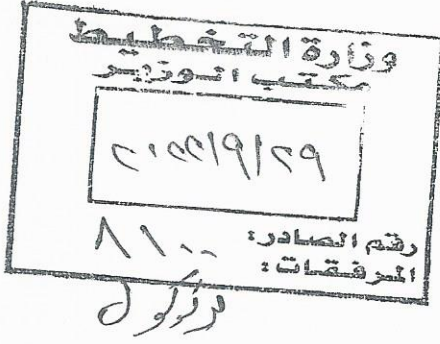




السيد الأستاذ الدكتور / اشرف السيد العربي
رئيس معهد التخطيط القومي

تحية طيبة وبعد ،،،

بداية أود أن أعرب لسيادتكم عن خالص الشكر والتقدير للتعاون المثمر بين وزارة
التخطيط والتنمية الاقتصادية ومعهد التخطيط القومي الحريق الموقر.

أتشرف بأن أبعث لسيادتكم رفق هذا صورة كتاب السيد السفير / مساعد وزير
الخارجية - مدير ادارة السودان وجنوب السودان رقم ٢٢٦٠ بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٩ والمتضمن
مذكرة السفارة السودانية بالقاهرة مرفقا بها مشروع بروتوكول تعاون مقترح بين كل
من معهد التخطيط القومي بمصر والمجلس القومي للتدريب بالسودان .

علما بأنه من دواعي سروري مزيدا من التنسيق والعمل الجماعي لما في ذلك من

مردود ايجابي لصالح رفعة الوطن العربي

برجاء التفضل بالإحاطة وإتخاذ اللازم في هذا الشأن

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

التوقيع /
عميد / باسم عبد الفتاح عزب شحير
المشرف على الإدارة المركزية
لشؤون مكتب الوزير

حضره
أ. م. م. م.



مساعد وزير الخارجية
مدير إدارة السودان وجنوب السودان

رقم الصادر : ٢٢٧٠
المرفقات : ١

التاريخ : ٢٠٢٢/٠٩/٢٩

السيد العميد/ باسم عبد الفتاح

المشرف على قطاع مكتب السيدة الوزيرة

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

تحية طيبة وبعد ،،،

أتشرف بأن أبعث رفقي هذا صورة مذكرة السفارة السودانية بالقاهرة رقم س س م/ت/١/٢/١١٧) في ٢٥
الجاري والمرفق بها مشروع بروتوكول تعاون مقترح بين كل من المعهد القومي للتخطيط بمصر والمجلس القومي
للتدريب بالسودان.

برجاء التكرم بالتنبيه بالإفادة بالرأى إزاء مشروع بروتوكول التعاون المقترح المشار إليه.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

السفير/ هاني صلاح

مساعد وزير الخارجية

مدير إدارة السودان وجنوب السودان

السيد

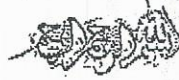


برتكول تعاون بين

الأمانة العامة للمجلس القومي للتدريب
وزارة العمل والإصلاح الإداري
جمهورية السودان

و

و المعهد القومي للتخطيط
جمهورية مصر العربية



بروتوكول تعاون بن

الجلس القومي للتدريب بجمهورية السودان
والمعهد القومي للتخطيط بجمهورية مصر العربية

إن حكومة جمهورية السودان، ممثلة في وزارة العمل والإصلاح الإداري (الأمانة العامة للمجلس القومي للتدريب) (الجلس) وحكومة جمهورية مصر العربية، ممثلة في المعهد القومي للتخطيط (المعهد) الخارجية، المشار عليهما فيما بعد بـ (الطرفان):

وتأكيداً منهما على علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين حكومتى وشعبى البلدين .
ورغبة منهما في إقامة علاقات ثنائية على أسس من المصلحة المشتركة بينهما .
وتعزيزاً للتعاون والتنسيق في مجال التدريب والتنمية البشرية
فقد اتفق الطرفان على مايلي:-

(المادة الأولى)

أهداف البروتوكول

- يهدف هذا البروتوكول إلى تقديم الخدمات التدريبية والاستشارية وتقديم وتنفيذ الأنشطة التدريبية المشتركة وتدريب الكوادر البشرية.

(المادة الثانية)

مجالات التعاون

اتفق الطرفان على التعاون المشترك في تقديم الخدمات التدريبية والاستشارية الخاصة بـ (الجلس) والجهات والمؤسسات التابعة له وتحت إشرافه ، على أن يقوم (المعهد) بتقديم وتنفيذ الأنشطة التدريبية المشتركة والخدمات الاستشارية خلال مدة هذا البروتوكول، وتتكون الأنشطة ممايلي:

❖ الإستشارات الفنية والإدارية والمالية والاقتصادية

❖ البرامج الإدارية وتنمية الموارد البشرية

❖ برامج تسويق الخدمات والمشروعات الاستثمارية.

❖ البرامج القانونية والعلاقات الدولية

❖ البرامج الهندسية

❖ برامج المواد واللوجستيات والمشتريات

❖ برامج الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

المادة الثالثة الأنشطة الإضافية

- اتفق الطرفان على أنه يمكن لـ (المجلس) /أو الجهات وهيئات والمؤسسات التابعة طلب تنفيذ دورات تدريبية أو ورش عمل بخلاف الموجود بالخطة السنوية التي يقدمها (المعهد) ويتم تنفيذ هذه الاتفاقيات ضمن هذا البروتوكول.

المادة الرابعة تبادل المعلومات

- يتبادل الطرفان المعلومات الخاصة بالأنشطة من دورات ، وبرامج ونظم العمل المتبعة ،

والأنشطة والإمكانيات المتوفرة لدى كل منهما ، للاستفادة منهما في تنفيذ هذا البروتوكول .
ويعملان على التعرف ببعضهم لدى الشبكات والمؤسسات الرسمية التابعة في مجالات العمل المشترك .
الأدارة للإطلاع على تجاربها والاستفادة من خبراتها في ترقية وتطوير أنشطتها التي تقع على هامش ولا تستردها في إطار عملها .

المادة الخامسة تنفيذ الأنشطة التدريبية

- إتفق الطرفان على التعاون المشترك في تنفيذ الاحتياجات والبرامج التدريبية وورش العمل المطلوبة في المجالات المتعلقة بنشاط تنمية وتدريب الكوادر البشرية وتطوير الأداء وفقاً لما يلي :-
1. يقدم (المعهد) لـ (المجلس) فرص تدريبية مجانية زاتية في مجال التدريب والمجالات الأخرى التي يقدمها (المعهد) في خطة أنشطته التدريبية السنوية.
 2. مشاركة الكوادر السودانية في البرامج التدريبية والشهادات التخصصية التي ينقلها (المعهد) ضمن خطته السنوية.
 3. عقد دورات تدريبية شاملة الإقامة والإعاشة فقط (داخل وخارج القاهرة).

4. في حالة طلب (المجلس) تنفيذ دورات تدريبية شاملة الإقامة والإعاشة للوحدات ذات الميزانية المستقلة التي تأتي عبره , يمنح خصم قدره (15%) فقط على الأسعار المعلنة بخطة الأنشطة التدريبية السنوية ل(المعهد) .
5. أتفق الطرفان على أنه في حالة عقد البرامج التدريبية داخل السودان (الخروطوم) يقوم (المعهد) بتكاليف الخبراء وتكاليف السفر, بينما يتكفل (المجلس) بالسكن والإعاشة.

(المادة السادسة)

نسيبة أثر الاتفاق

- لا يحق لأي من الطرفين إشراك أي طرف ثالث في أي نشاط مشترك وفقاً لهذا البروتوكول إلا بموافقة الطرف الآخر بموافقة الطرف الآخر كتابةً.

(المادة السابعة)

مراعاة الاتفاقيات الأخرى والقوانين الوطنية

1. لا يؤثر هذا البروتوكول على الالتزامات المكتوبة بموجب الاتفاقيات المالية والإلزامية بين الطرفين والتي تكون أي من الطرفين طرفاً فيها.
2. يعمل الطرفان على تنفيذ هذا البروتوكول وفقاً للقوانين المعمول بها في كلا البلدين لضمان حسن تنفيذ هذا البروتوكول وفقاً للقوانين المعمول بها في كلا البلدين.
3. يعتبر (البروتوكول) اتفاقاً بالتجديد بين الطرفين (المعهد) و (المجلس) بمرور الزمن (البروتوكول) يتجدد تلقائياً ما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك.
- كما يأتي تفسير وتنفيذ الأهداف عمل هذا الاتفاق.

(المادة الثامنة)

آلية المتابعة

- يتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرة واحدة كل ستة أشهر في كلا البلدين وكأولاً دعت الحاجة , لتنفيذ وتقييم أهداف البروتوكول , وتسوية ما قد ينتج من صعوبات , ودراسة الأنشطة المستحدثة..

(المادة التاسعة)
النفاذ والسريان

1. يسري هذا البروتوكول من تاريخ التوقيع عليه , ويظل سارياً لمدة عامين , تجدد تلقائياً لمدة أو مدد مماثلة.

(المادة العاشرة)
نسوية الخلافات

تحل جميع المسائل المتعلقة بتفسير وتطبيق أحكام هذا البروتوكول عبر التفاوض بالطرق الودية..

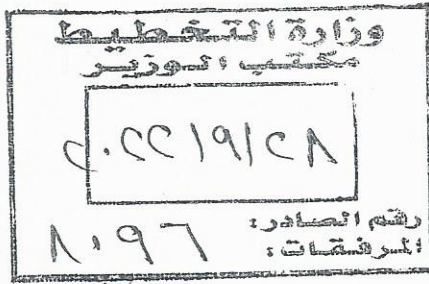
المادة الحادية عشر
التعديل والإنهاء

1. يجوز تعديل هذا البروتوكول بموافقة الطرفين كتابةً , ويسري التعديل بمجرد التوقيع عليه .
2. في حالة إبداء أي طرف رغبته في إنهاء هذا البروتوكول , يتم ذلك كتابةً قبل ستة أشهر من نهاية المدة المحددة , دون أن يكون للإنهاء أثر على الأنشطة التي بدأ تنفيذها فعلياً وما ترتب عليها من التزامات.

المادة الثانية عشر
مفصل

عن حكومة جمهورية مصر العربية

عن حكومة جمهورية السودان



وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
Ministry of Planning and Economic
Development
مكتب الوزير



السيد الدكتور/ أشرف العربى

رئيس معهد التخطيط القومى

تحية طيبة وبعد ،،،

أتشرف بأن أبعث لسيادتكم رفق هذا صورة كتاب قطاع الأمن الوطنى رقم ١٦٣٦٩ بتاريخ
٢٠٢٢/٩/٢٨ بشأن طلب استطلاع الرأى حيال تعيين الدكتور/ أشرف صلاح الدين صالح _ أستاذ
الاقتصاد ووكيل كلية الإدارة والتكنولوجيا _ لوظيفة نائب رئيس معهد التخطيط القومى
للتدريب والاستشارات وخدمة المجتمع.

برجاء التفضل بالإحاطة والتنبيه باتخاذ اللازم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

التوقيع /
عميد / باسم عبد الفتاح عزب شعير
المشرف على الإدارة المركزية
لشئون مكتب الوزير

تحية وأمرأى



بسم الله الرحمن الرحيم

(سري جداً)

١٦٢٦٩

٥١٥

(عاجل)

السيد العميد / باسم عبد الفتاح عزب شعير

(**المشرف على الإدارة المركزية لشئون مكتب وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية**)

تحية طيبة وبعد ،،

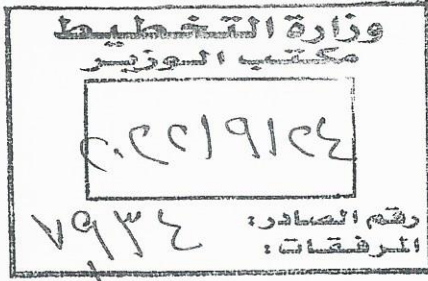
بالنسبة لكتاب سيادتكم رقم ٢٠٢٢/٥٠٣٢ متضمنا استطلاع الرأي حيال تعيين الدكتور / أشرف صلاح الدين صالح - أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية الإدارة والتكنولوجيا لشئون التعليم بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - لوظيفة نائب رئيس معهد التخطيط القومي للتدريب والاستشارات وخدمة المجتمع .. **نفـ** :-

• لا مانع •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

التوقيع

٢٠٢٢/٩/



وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
Ministry of Planning and Economic
Development
مكتب الوزير



السيد الدكتور/ أشرف العربى

رئيس معهد التخطيط القومى

تحية طيبة وبعد ،،،

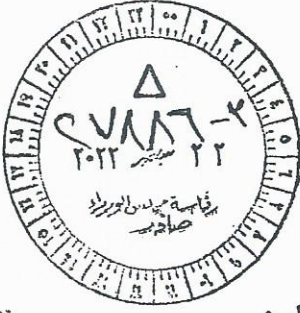
أتشرف بأن أبعث لسيادتكم رفق هذا صورة الكتاب الدورى الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٧٨٨٦-٣ بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٣ بشأن توجيهات السيد رئيس الجمهورية بأن تكون أى شركات تعاقدية تدخل فيها الدولة مع القطاع الخاص أو الأجانب تتم من خلال إطار قانونى محكم ودقيق، مع عرض تلك العقود فى شكلها النهائى على سيادته قبل إتمام توقيعها.

برجاء التفضل بالإحاطة والتنبيه باتخاذ اللازم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

التوقيع /
عميد / باسم عبد الفتاح عزب شعير
المشرف على الإدارة المركزية
لشئون مكتب الوزير

فحص واستأجر



جمهورية مصر العربية
رئاسة مجلس الوزراء
هيئة مستشاري مجلس الوزراء

كتاب دوري

إلى جميع السادة الوزراء والمحافظين

تحية طيبة وبعد ...

إيماء إلى أحكام قانون تنظيم التعاقدات التي تبرمها الجهات العامة الصادر بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ والذي يهدف إلى تنظيم إجراءات تخطيط وتنفيذ التعاقدات العامة ومتابعة تنفيذ العقود وتحقيق كفاءة وفاعلية الاتفاق العام وتعزيز مبادئ الحوكمة وتجنب تعارض المصالح.

نود التفصل بالإخطاة بأن السيد رئيس الجمهورية وجه بالآتي: "أن تكون أي شركات تعاقدية تدخل فيها الدولة مع القطاع الخاص أو الأجانب تتم من خلال إطار قانوني محكم وذيق، يضمن حقوق الدولة، وذلك لتجنب أية مشاكل أو تنازع مستقبلي ما بين الدولة والطرف الآخر، مع عرض تلك الشركات على سيادته قبل إتمام توقيعها".
وقد وجه السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء بضرورة الالتزام بتوجيه السيد رئيس الجمهورية المشار إليه واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

والسيد

اسامة سعد

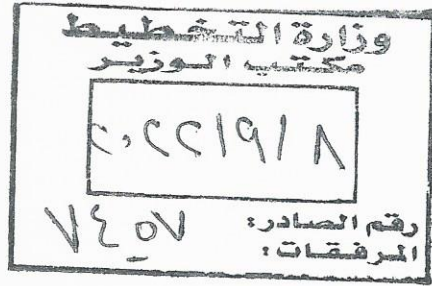
أمين عام مجلس الوزراء

صورة مبلغة - مع وافر الاحترام - إلى :

- السيد الوكيل / أمين عام المخابرات العامة

- السيد الوكيل / أمين عام هيئة الرقابة الإدارية

للتفضل بالتنبيه باتخاذ ما يلزم في هذا الشأن.



وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
Ministry of Planning and Economic
Development
مكتب الوزير



السيد الأستاذ الدكتور / اشرف العربي
رئيس معهد التخطيط القومي

تحية طيبة وبعد ،،،

بداية أود أن أعرب لسيادتكم عن خالص تقديري وامتناني للتعاون المثمر بين وزارة

التخطيط والتنمية الاقتصادية ومعهد التخطيط القومي العريق الموقر.

بالإشارة الي كتاب سيادتكم رقم ٨٣٣ بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٠ بشأن برنامج الماجستير

المهني حول "التخطيط للتنمية المستدامة" والذي يقدمته معهد التخطيط القومي وطلب

ترشيح احد العاملين بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية للانضمام الي البرنامج مع

تخصيص منحة دراسية كاملة له.

اتشرف باحاطة سيادتكم ان وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ترشح الاتي

اسمائهم لحضور البرنامج المشار اليه بعاليه وهم :

• السيدة الاستاذة/ شيماء سمير عبد الله - اخصائي تنمية ادارية ثالث

• السيدة الاستاذة/ اسراء سمير محمد - اخصائي اقتصاد وتجارة ثالث

علما بأنه من دواعي سروري مزيدا من التنسيق والعمل الجماعي لما في ذلك من مردود

ايجابي لصالح رفعة وطننا الغالي مصر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

٩

التوقيع / ع.ع.ع
عميد / باسم عبد الفتاح حزب شعير
المشرف على الإدارة المركزية
لشئون مكتب الوزارة

تحياتي وامرأه

د/ خالد علي

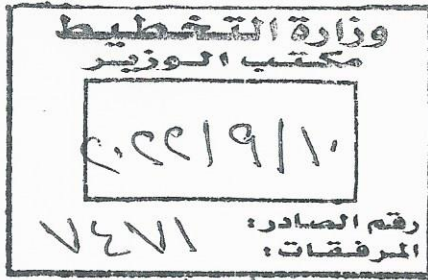
سراة وعل بركة

١١/٨/٢٠٢٢

للتواصل :

شيماء سمير / ت: ٠١٠١٧٥٣٨٧٠١

اسراء سمير / ت: ٠١٠٣٣٨٣٤٣٦٦



وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
Ministry of Planning and Economic
Development
مكتب الوزير



السيد الأستاذ الدكتور / اشرف العربي
رئيس معهد التخطيط القومي

١ + اصل قرار

تحية طيبة وبعد ،،،

بداية أود أن أعرب لسيادتكم عن خالص تقديري وامتناني للتعاون المثمر بين وزارة

التخطيط والتنمية الاقتصادية ومعهد التخطيط القومي العريق الموقر.

اتشرف بان ابعث لسيادتكم رفق هذا مشروع القرار الوزاري الخاص باعادة تشكيل

مجلس ادارة معهد التخطيط القومي لمدة عامين بعد العرض علي معالي الدكتور الوزيرة

مؤشرا عليته

علما بأنه من دواعي سروري مزيدا من التنسيق والعمل الجماعي لما في ذلك من مردود

ايجابي لصالح رفعة وطننا الغالي مصر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

التوقيع
عميد / باسم عبد الفتاح عزب شعير
المشرف على الإدارة المركزية
لشئون مكتب الوزارة

تحياتي واحترامي

د/ علي بيجري
د/ داليا ابراهيم
سرعتي و عمل بليز
٢٠٢٢/٩/١١

INSTITUTE OF NATIONAL PLANNING

PRESIDENT'S OFFICE



معهد التخطيط القومي

مكتب رئيس المعهد



الأستاذة الدكتورة/ هالة السعيد

وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية

ورئيسة مجلس إدارة المعهد

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم في أحسن صحة وأسعد حال.

في ضوء انتهاء فترة مجلس إدارة المعهد، وما تقضي به المادة رقم (٦) من قانون المعهد رقم ١٣ لسنة ٢٠١٥ بشأن تشكيل المجلس، وبناء على التشاور الذي تم بيننا.

يسعدني أن أرفق لسيادتكم طيه مشروع قرار وزاري بإعادة تشكيل مجلس الإدارة لمدة

عامين اعتباراً من تاريخه.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

أ.د. أشرف العربي

رئيس المعهد

تحريراً في: ٢٠٢٢/٩/٦

قرار وزاري

رقم () لسنة ٢٠٢٢

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية :

رئيس مجلس إدارة معهد التخطيط القومي :

بعد الإطلاع،

على قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم (١٣) لسنة ٢٠١٥ في شأن معهد التخطيط القومي ؛
وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٣٢٤٨) لسنة ٢٠١٦ بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون المعهد ؛
وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٢٧٩) لسنة ٢٠١٥ بتحديد بدل حضور جلسات وانتقالات مجلس إدارة معهد التخطيط القومي ؛
وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٩٣) لسنة ٢٠٢٠ بتحديد مهام واختصاصات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ؛
وعلى القرار الوزاري رقم (١٥) بتاريخ ٢٠١٩/٧/٣١ بتعيين أعضاء مجلس إدارة معهد التخطيط القومي من ذوي الخبرة والشخصيات العامة ؛

قرر

أولاً : يُشكل مجلس إدارة معهد التخطيط القومي برئاسة وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية وعضوية كل من:

- رئيس المعهد
- نواب رئيس المعهد
- مديرو المراكز العلمية بالمعهد
- رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
- ممثل لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بدرجة رئيس قطاع
- ممثل لوزارة المالية بدرجة رئيس قطاع
- أمين عام المجلس الأعلى للجامعات
- أمين عام مجلس المراكز والمعاهد والهيئات البحثية التابعة لوزير الدولة لشئون البحث العلمي



ومن ذوي الخبرة والشخصيات العامة:

- أ.د / سعد زكي نصار

- أ.د. ماجد إبراهيم عثمان

- السيد الدكتور / علاء الدين عصمت عز

- السيد الأستاذ / إبراهيم علي سرحان

- السيد الأستاذ / هشام حسين الخازندار

ثانياً: يعمل بهذا القرار لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ صدوره، وعلى السادة المختصين كل فيما يخصه تنفيذه.

وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية
رئيسة مجلس إدارة معهد التخطيط القومي

أ. د / هالة حلمي السعيد

Date 07-09-2022

رئيس معهد التخطيط القومي

تحية طيبه وبعد،،،

وفي إطار جهود وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في دعم المحافظات في التكتلات الصناعية بما يساعد على تعزيز النمو الاقتصادي بالمحافظات وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

نتشرف بالاستعانة بخبرات معهدكم الموقر في مجال الاستشارات من اجل وضع الخطة اللازمة لتطوير مشروع تكتل نقادة للصناعة والسياحة والحرف بمحافظة قنا.

برجاء التكرم بترشيح أحد الاساتذة ذوي الخبرة في هذا المجال للتعليق على دراسة الجدوى المرفقة وموافاتنا برأيكم بشأن جدوى المشروع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،
وفائق الاحراز

د. أحمد كمالي

نائب وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية

She is a / is

(Handwritten signature)

دراسة جدوى

تكتل نقادة للصناعة والسياحة والحرف

مقدمة إلى معالي محافظ قنا

اللواء/ أشرف الداودي

سبتمبر 2021

تم إعداد هذه الدراسة من قبل الأستاذة الدكتورة هبة حندوسة وفريق عمل مؤسسة النداء⁽¹⁾
جميع الحقوق محفوظة.

1 يضم فريق النداء كلاً من: الدكتور وليد بريقع، وأحمد شعبان، ومارينا إسكندر، ونورة عتيبة، وجيلان دهب.

فهرس

	مشروع تكتل نقادة للصناعة والسياحة والحرف .. رؤية إجمالية
4	محتويات مشروع تكتل نقادة للصناعة والسياحة والحرف .. رؤية تفصيلية
4	منطقة الورش ومراكز دعم الحرف
4	ورش للإيجار
4	مراكز دعم الحرف اليدوية (Handicrafts Support Centers)
4	أول مركز ثقافي مصري مفتوح
11	متحف للحرف اليدوية والتراثية
12	مسرح للفنون التراثية
12	منطقة الخدمات اللوجستية والنقل
12	مركز خدمات تطوير الأعمال (BDS)
13	مركز تدريب للحرف
13	منطقة الجراج/ موقف السيارات والعربات
13	التخزين
14	إلى جانب منطقة الجراج سوف يتم إنشاء منطقة مخازن على مساحة 9,000 متر مربع للإيجار.
14	مصنع الملابس الجاهزة
14	مصنع الفرقة
15	مصنع الحرير
18	فندق صديق للبيئة Ecolodge
21	مصادر الدخل للحكومة المحلية لتشغيل تكتل نقادة بمرور الوقت
22	نظام التقييم والمتابعة المرتبط بالنتائج
25	الملحق الأول: نبذة عن مؤسسة النداء
	الملحق الثاني: الفرص في قطاع الملابس الجاهزة والغزل والنسيج

مشروع تكتل نقادة للصناعة والسياحة والحرف.. رؤية إجمالية

نظرًا لأن مؤسسة النداء لديها خبرة كبيرة على الأرض على مدار عشرين عامًا؛ تلتزم المؤسسة التزامًا تامًا بدعم الجهات الحكومية في قنا. وجدير بالإشارة، أن مؤسسة النداء قد عملت، خلال السنوات الثلاث الماضية، على تصميم نموذج لتكتل نقادة الصناعي السياحي، والذي تم تخصيص أرض له من قبل المحافظة منذ العام 2004، و مدرج في المخطط العمراني للمحافظة، وذلك بناء على تجربتها في تنمية التجمعات الصناعية في مجال الحرف اليدوية وتطبيق النموذج الياباني "قرية واحدة .. منتج واحد" في 26 قرية في المراكز التسعة لمحافظة قنا.

ووفقًا لما هو مخطط، سيتم دعم هذا التكتل في إطار قرض البنك الدولي لمصر والمقدر بـ 500 مليون دولار من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظتي قنا وسوهاج، ويتضمن ذلك ما يقرب من 100 مليون جنيهًا مصريًا لتوفير البنية التحتية الأساسية للتكتل، من طرق وأسوار وكهرباء ومياه وصرف صحي وغاز طبيعي، وذلك في الظهير الصحراوي لمدينة نقادة، التي تقع على بعد 20 كم شمالي وادي الملوك والملكات بالأقصر. وبناء عليه، فإن هذا الموقع الذي يُقدر مساحته بـ 42 فدان، سيوفر مكانًا لإحياء وتطوير "سلاسل القيمة" الخاصة بصناعة الحرير، بدءًا من زراعة أشجار التوت على مساحة 200 فدان تقريبًا قد تم تخصيصها لهذا المشروع بالقرب من التكتل.

ومن المقرر كذلك، أن يساهم هذا التكتل في تنمية وتطوير وتوسيع الكيانات القائمة في مدينة نقادة والقرى الست بمركز نقادة، والتي تشتهر بنسيج الفكرة. وعلاوة على ذلك، سيوسع من "سلاسل القيمة"، وسيخلق فرصة للربط بين الماضي والحاضر، فضلًا عن تمكين المنتجين في القرى الست بنقادة من العمل في بيئة واحدة داخل التكتل، والتي بموجبها يمكنهم الاستفادة من أماكن التدريب ومركز تطوير خدمات الأعمال والخدمات اللوجستية، وكذلك الاستفادة من تبادل المعلومات والخبرات، وهو ما يؤدي بدوره لرفع العملية التنافسية.

ووفقًا للخطة الرئيسية المرفقة بمشروع تكتل نقادة، والذي سيقام على مرحلتين، سوف يضم التكتل خمس مناطق رئيسية (انظر الرسم المرفق). المنطقة الأولى تشتمل على 200 ورشة عمل للإيجار، وذلك على مساحة 12 فدانًا. وتشتمل المنطقة الثانية على متحف للحرف اليدوية والتراثية على مساحة 3 أفدنة، والذي من خلاله يمكن للحرفيين المحليين إظهار مهاراتهم أمام الجمهور وبيع منتجاتهم. كما تشتمل المنطقة الثالثة على الخدمات اللوجيستية، كالتنقل والشحن. وتشتمل المنطقة الرابعة على ثمانية مصانع، يقوم كل مصنع على مساحة 1000 م²، ويُخصص لكل منها مرافق تخزين تابعة له. وتشتمل المنطقة الخامسة على فندق صديق للبيئة (Ecolodge) ملحقًا ببيتان، وهو مكون من 20 غرفة، وذلك بهدف إبراز الحياة الريفية.

إضافة إلى ذلك، فإن المتحف محاط بالحدائق التي توفر أماكن تعليمية وترفيهية للأطفال وأسرهم. وكذلك سيشتمل التكتل على إقامة سوق للمنتجات اليدوية، وكذلك يضمن الوصول لشبكة الطرق الرئيسية، وسيوجد به جراج للحافلات التي تنقل السياح من وإلى الأقصر. وسيشتمل التكتل أيضًا على كافيتريا للسياح القادمين من الأقصر، وكذلك يمكن تنظيم جولات سياحية للأماكن التاريخية القريبة، مثل نقادة والأديرة القديمة ومعبد دندرة.

ويمكن القول بأن هذا التكتل الحرفي قد يكون بمثابة حاضنة (incubator) جديدة واستثنائية للمهارات المحلية وريادة الأعمال وملقَى لإنتاج وتصدير أفضل المنتجات الحرفية في مصر. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التكتل مقسم إلى عدد من الأنشطة بمساحات مختلفة مناسبة لكل نشاط. حيث تخصص كل قطعة أرض لنشاط بعينه مرتبط بأنشطة أخرى على طول سلسلة القيمة داخل هذا التكتل المتكامل. وذلك يسلط الضوء على الفرص المتاحة في صعيد مصر الذي لم يكن جاذبًا للاستثمار على مدى السنوات السابقة. ونظرًا لموقعه، يقع التكتل في قلب المنطقة التاريخية القديمة لنقادة الغنية بالتراث الثقافي، وتعطي هذه الميزة مبررًا لإقامة مرافق قادرة على جذب التجارة السياحية، بما في ذلك الفندق البيئي والمتحف وسوق الحرف اليدوية.

إن لمثل هذا النوع من السياحة ومشروع الحرف اليدوية أثر كبير، من حيث توظيف النساء والشباب المحليين. فعندما يعمل التكتل بشكل كامل، فإنه من المتوقع أن يخلق هذا المشروع 12,940 فرصة عمل مباشرة، أي أن كل فدان سيخلق 308 وظيفة مباشرة. واستعدادًا لإنشاء المصنع الأول؛ قامت مؤسسة النداء بتدريب 2,400 مستفيد ومستفيدة (915 سيدة و1,340 رجل) على تربية دودة القز وغزل ونسج (إنتاج) الحرير، فضلًا عن أنها خلقت فرص عمل في مجال صناعة الملابس الجاهزة لما يقرب من 1,000 سيدة في محافظة قنا. ويبلغ إجمالي تكاليف إنشاء تكتل نقادة 869,648,415 جنيه مصري على مدار عشرين عامًا، بينما تبلغ الإيرادات المقدرة 1,998,554,488 جنيه مصري، أكثر من الضعف، على نفس المدة.

- مزايا مشروع تكتل نقادة:
- 1- استغلال الظهير الصحراوي لمدينة نقادة (على بعد 1 كم²) مع تحقيق أعلى عائد اقتصادي واجتماعي؛ حيث يسمح هذا المكان الشاسع بإقامة صناعات تتعلق بعمل ونسج الفركة من بين الحرف اليدوية الأخرى، ويوفر المزيد من فرص العمل. ولا يمكن تحقيق ذلك الهدف داخل مدينة نقادة القديمة المزدحمة، والتي يكون سعر الأرض وقيمة الإيجار فيها عالي بالنسبة للحرفيين.
 - 2- توفير عدد كبير من فرص العمل في الأنشطة الجديدة (308 وظيفة مباشرة) بالفدان الواحد بالظهير الصحراوي؛ وبالتالي يمكن تكرار هذا النموذج في المناطق الأخرى في الصعيد. ومع اشتهار مركز نقادة بإتقانه للحرف اليدوية، مثل الفركة المصنوعة يدويًا والفخار وصناعة السلال، وكذلك اشتهاره بوجود العمالة الماهرة، فمن المتوقع أن يزداد عدد المنتجين بشكل كبير بعد أن يتلقوا تدريبًا جيدًا على يد شيوخ الصنعة.
 - 3- إن إقامة المشروع في الظهير الصحراوي لن يفيد سكان مدينة نقادة فحسب، بل سكان القرى الست في مركز نقادة وكذلك المراكز المجاورة، فضلاً عن أنه يساعد على خلق فرص عمل، لا سيما مع اقتراب المسافة بين مركزي قوص ونقادة بعد استكمال محور يربط بينهما - بتكلفة مليار جنيهًا مصريًا - من خلال طريقين سريعين متوازيين على النهر. وبعبارة أخرى، تم الربط بين الضفتين الشرقية والغربية للنهر بحيث لا تزيد مدة حركة التجارة بين المركزين عن عشر دقائق. وقد تشتمل مزايا المشروع على توفير فرص عمل لمواطني الأقصر العاملين في قطاع السياحة، وكذلك خلق المزيد من فرص العمل والفرص التجارية، خاصة لمدخلات ومخرجات سوق الحرف اليدوية.
 - 4- إظهار الإمكانية لإنشاء الورش التقليدية للحرف، إلى جانب المصانع الصغيرة والمتوسطة، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والمتوسطة.
 - 5- سبب من قرب قنا من ميناء سوهاج توفير خدمات لوجيستية أفضل، وسيفتح آفاقاً لتصدير المنتجات لدول الخليج وإفريقيا وآسيا، بدلاً من الاعتماد على الموانئ الموجودة في الوجه البحري كالإسكندرية والسويس.

محتويات مشروع تكتل نقادة للصناعة والسياحة والحرف.. رؤية تفصيلية

يشتمل التكتل على خمس مناطق رئيسية، يقام على كل منطقة منها مجموعة من المشروعات والمهام، وذلك على النحو التالي:

❖ منطقة [1] : الورش ومراكز دعم الحرف

(أ) ورشة للإيجار
أول مكون بتكتل نقادة الصناعي السياحي للحرف اليدوية هو عدد 200 ورشة عمل على مساحة 12 فداناً (و) سيتم إنشاء 200 ورشة أخرى في المرحلة الثانية). سيتم تأجير هذه الورش للحرفيين الذين يرغبون في توسيع إنتاجهم. وتتراوح مساحات الورش بين 100 م² (عدد 100 ورشة) و150 م² (عدد 50 ورشة) و200 م² (عدد 50 ورشة). ومن المتوقع أن يتم تحقيق أضعاف عدد المستفيدين على مدار السنوات المقبلة، مع تدريب عدد أكبر من الأفراد بشكل مستمر، ومن خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية في الـ 200 ورشة التي سيوظف فيها صغار رواد الأعمال عدداً أكبر من الشباب والشباب.

(ب) مراكز دعم الحرف اليدوية (Handicrafts Support Centers)

إلى جانب 400 ورشة عمل، سيكون هناك خمسة مراكز دعم الحرف اليدوية على مساحة 1,250 م² متخصصة في الأخشاب والفخار والمنسوجات والمعادن والحرف اليدوية الأخرى؛ بهدف تقديم آلات وأدوات متطورة للحرفيين تمكّنهم من زيادة إنتاجيتهم وتحقيق دخل أعلى. وسيتم تحصيل نسبة مالية من تشغيل تلك الماكينات.

• دراسة جدوى مبدئية

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة للورش ومراكز دعم الحرف بـ 197,858,528 جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للورش ومراكز دعم الحرف اليدوية لمدة عشرين سنة بعائد يصل إلى 15%. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% 63,830,938 جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد عشر سنوات.

❖ منطقة [2] : أول مركز ثقافي مصري مفتوح

(أ) متحف للحرف اليدوية والتراثية
نظراً لوجود التكتل الصناعي السياحي الحرفي في موقع مميز، حيث يقع داخل منطقة التاريخ القديم في مدينة نقادة، حيث التراث الثقافي الغني؛ فقد أعطى له هذا ميزة تبرر إنشاء أنشطة ومرافق من شأنها جذب وتنشيط السياحة الداخلية والعالمية، بما في ذلك الفندق الصديق للبيئة ومتحف الحرف التراثية وسوق الحرف اليدوية.

وبالنسبة لمتحف الحرف اليدوية والتراثية، فهو صرح/ مركز ثقافي مفتوح على مساحة 3 أفدنة، سوف يتم إنشاؤه بهدف الترويج للحرف التراثية والحفاظ عليها من الاندثار. وسوف يضم المتحف ممراً مفتوحاً، بجانبه سيظهر شيوخ الصنعة والحرفيون المحليون وهم يقومون بمحاكاة وعرض حي لمرحلة تنفيذ منتجات الحرف التراثية التي يتقنها، ومن ثم يتم بيع منتجات هذه الحرف في متجر التذكارات والهدايا الملحق بالمتحف.

إن هذه الحرف تعكس التقاليد المتأصلة للحرفي المصري القديم، والتي يرجع بعضها إلى الأصول الفرعونية، من خلال الرسم والتطريز والمنسوجات اليدوية والحريز والحرف المختلفة من الطين والمعادن والحجر والخشب وغيرها من الحرف، وكلها موجودة داخل مكان واحد؛ حيث يمكن للزائر التعرف عليها من خلال معاينة خطوات الإنتاج والاستمتاع بها. ويشمل المتحف أكثر من 30 حرفة من جميع أنحاء جمهورية مصر، وليس من صعيد مصر فقط.

حسب الدراسات المبدئية لمشروع المتحف، فمن المتوقع أنه سيوفر 120 فرصة عمل ما بين شيوخ الصناعة والحرفيين والعاملين داخل المتحف من إداريين وعمال، على أن يكون أغلبهم من أبناء مركز نقادة.

ومن المقرر أن تكون زيارة المتحف مفتوحة طوال أيام السنة. كما أنه من المتوقع أن يكون زائري المتحف من المصريين والأجانب؛ لذا فإنه يوجد اختلاف في أسعار تذاكر الدخول:

25 جنيه مصري للزوار المصريين

15 جنيه مصري للطلاب المصريين

110 جنيه مصري للسائحين

وتجدر الإشارة إلى أن الدخل الناتج عن تذاكر الدخول وبيع المنتجات في متجر التذكارات والهدايا، هو ريع للمحافظة، يدخل مباشرة في خزائنها، ويمكن من خلاله تغطية النفقات التشغيلية للمتحف وسد احتياجات المحافظة.

وبالإضافة إلى المتحف، من المخطط إنشاء منطقة تعليمية ترفيهية (edutainment) ملحقة بالمتحف، تكون مفتوحة للسياح الذين يرغبون في تعلم حرف مثل الفخار، وكذلك للأطفال وأسرهم؛ مما يعمل على تنشيط السياحة الداخلية في المواسم التي يقل فيها نشاط السياحة الخارجية؛ الأمر الذي يؤدي لتشغيل المزيد من الفنادق..

• دراسة جدوى مبدئية

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة للمتحف والمنطقة التعليمية بـ 318,341,020 جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للمتحف والمنطقة التعليمية لمدة عشرين سنة بعائد يصل إلى 40.2% و يبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% 11,379,167 جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد أربع سنوات.

وفيما يلي قائمة بالحرف التي سوف يتم عرضها سواء داخل مبنى المتحف (600 م²)، أو الفناء الخارجي الخاص به، وعددها 33 حرفة، موزعة على 9 فئات:

(1) فئة الغزل والنسيج

1. إنتاج خيوط الحرير وحل الشرائق
صنعت مصر الحرير منذ العصر البطلمي. ولقرون عدة، كانت الصناعة تعتمد على الخيوط المستوردة، حتى تعلم المصريون إنتاج الخيوط بأنفسهم في القرن السادس، مروراً بالغزل والصباغة والنسيج تقليدياً، وذلك باستخدام نول يدوي وألوان طبيعية. كان النسيج من الحرير ثالث أهم الأقمشة في مصر الإسلامية، ونتاج عنه نمو أشجار التوت لتربية دودة القز، وكذلك المراكز المتخصصة في صناعة الحرير. لسوء الحظ، شهد القطاع تراجعاً مع مرور الوقت.

2. سجاد حرير (بالعقدة)
يتم استخدام خيوط الحرير في مصر اليوم بطريقتين: إحداها نسج السجاد، والأخرى إنتاج أقمشة الحرير. ولهذا المنتج مردود كبير على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. فأما على الصعيد الاجتماعي، فإنه يتطلب التدخل كثيف العمالة؛ مما يوفر فرص عمل لمجموعة واسعة من النساء وكذلك الشباب في المجتمعات المستهدفة، لا سيما أن الوظائف المعروضة قريبة من منازل المستفيدات. وأما على الصعيد الاقتصادي، فمن المتوقع أن يؤدي التدخل إلى تعزيز الصادرات المصرية من سجاد الحرير المطلوب بشدة، وكذلك الملابس الحريرية الطبيعية. حيث إن هناك طلب كبير على المستوى الدولي، وتحديدًا على السجاد الحريري المصري، مع وجود فرصة كبيرة لتغطية الطلب على خيوط الحرير المحلية لتحل محل المستورد. وإضافة لما سبق، فإنه على المستوى البيئي، فهذا التدخل غير ضار بيئياً. علاوة على ذلك، فإن نسج السجاد الحريري لا يتطلب خيوط حرير عالية الجودة، على عكس إنتاج المنسوجات، الذي يتطلب استخدام خيوط حرير عالية الجودة.

3. فركعة
المقصود بالفركعة: النول اليدوي التقليدي. ويعود تاريخ حرفة الفركعة في مدينة نقادة إلى عهد مصر الفرعونية. تهدف مؤسسة "النداء" إلى إحياء تلك الحرفة من جديد في مدينة نقادة الجديدة، وذلك من خلال إنشاء مجموعة من الورش داخل التكتل؛ بهدف تدريب وتوظيف عدد أكبر من المستفيدين. كما قامت "النداء" بتقديم الدعم الفني اللازم لأصحاب الورش القديمة من خلال تقديم تصميمات جديدة، والمساعدة في تسويق وبيع المنتجات في كل من الأسواق المحلية وأسواق

التصدير. ويعد قرب نقادة من محافظة الأقصر كم منطقة لجذب السياحة، عامل مهم لتعزيز الحرفة وانتشار منتجاتها؛ وبالتالي سوف يصبح التمسك بشكلها التقليدي وإتقانها، مصدر دخل مربح لأهالي المدينة.

4. كليم
تقليدياً، تم إنتاج الكليم أو السجاد الصغير أو السجاد من الصوف أو القطن، في قرية فوة بمحافظة كفر الشيخ، والتي تمثل 70% من إجمالي الإنتاج في مصر. وقد أدخلت "النداء" هذه الحرفة لأول مرة إلى قرية القبية بمحافظة قنا، التي يبلغ عدد سكانها 8,532 نسمة، نصفهم من الفقراء. وزودت النداء الورشة بتصميمات مبهجة جديدة ومواد خام وأنوال، بالإضافة إلى الزخارف التقليدية. ويبلغ عدد المتدربات حالياً 35 سيدة. كما افتتحت النداء ورشة كليم ثانية في مجمع المعنا للتمكين الاقتصادي للمرأة، حيث تم تدريب 50 سيدة منذ يناير 2018. وحتى الآن، قامت النداء بتدريب أكثر من 120 سيدة على الكليم.

5. سيرة
تاريخياً، تولت مصر مهمة إنتاج الغطاء الخارجي للكعبة المشرفة (كسوة الكعبة). استخدم الحرفيون المصريون الخيوط الذهبية لصنع الغطاء المطرز بالآيات القرآنية. وقد أعادت النداء تقديم تقنية التطريز التقليدية هذه في ورش عمل تقوم بتعليم الفتيات وتدريبهن على الأنماط والزخارف القديمة والجديدة؛ مما ينتج عنه شالات رفيقة وملابس خارجية مثل فساتين السهرة، وبالتالي الحفاظ على هذا التقليد العريق على قيد الحياة في قرى الصعيد بمصر.

6. خيامية
تعتبر مصر الدولة الرائدة في حرفة الخيامية. يأتي مصطلح "خيامية" من الكلمة العربية "خيمة"؛ حيث كانت تُستخدم هذه الحرفة تقليدياً في صناعة الخيام. وللحفاظ على هذه الحرفة من الاندثار، قامت النداء بتأسيس ورشتين للتدريب على حرفة الخيامية بقرية العسيرات (مركز فرشوط) عام 2013، وقامت بتدريب 47 سيدة على إنتاج منتجات عالية الجودة باستخدام أحدث التصميمات. وتعمل النداء اليوم على تحسين هذا الفن ليشمل تصميمات مبتكرة ومتميزة، مع استخدام الزخارف التقليدية والتراث الفلكلوري؛ لإنتاج الإكسسوارات المنزلية مثل الوسائد والمعلقات على الحائط وغيرها.

(2) فئة التطريز

7. النول الفرنسي
يعود تاريخ التطريز على النول إلى قدماء المصريين، الذين استخدموه بشكل رئيسي في صناعة الملابس. ودمج استخدام النول اليوم العديد من التقنيات في النسيج والتطريز لإنتاج منتجات جذابة وفريدة. وقد قامت النداء بتدريب السيدات في مدينة قنا على النول الفرنسي الأصلي، في محاولة لفتح أسواق جديدة للتطريز على الفساتين والأوشحة والحقائب باستخدام الخرز الملون.

8. التللي
حرفة التطريز بالتللي هي حرفة مصرية أصيلة نشأت في صعيد مصر وبالتحديد في محافظتي سوهاج وأسيوط. تعتمد الحرفة على استخدام خيوط فضية مطرزة على أنواع مختلفة من الأقمشة. وقد قامت النداء بإحياء هذه الحرفة التقليدية مرة أخرى في قرية القرامطة حيث قامت إحدى سيدات قرية شندويل بتدريب عدد من الفتيات في تلك القرية على هذا النوع من التطريز التقليدي.

9. تطريز سيوة
الزخارف التقليدية السيوية: تعتمد الطريقة الأولى على الرسوم الرمزية، فهي تتكون من أشكال تجريدية رمزية رسمت بطريقة تقليدية، ويُعتقد أنها نافعة وجالبة للخير. أما الطريقة الثانية، فتلجأ إلى الأشياء التي توجد في البيئة لديها؛ لوضعها على الملابس بطريقة خاصة، كالأزرار والودع.

بعض الزخارف والأشكال لها علاقة بالجانب الاعتقادي، ومن أشهرها الطيور والأشجار والنباتات، ومن أهمها النخلة. ويعتبر ثوب زفاف العروس في واحة سيوة فناً مميزاً للملابس التقليدية، ويكون غالباً باللون الأسود، ويسمى "ناشراح اضطاف"، أو باللون الأبيض، ويسمى "ناشراح داحوق". وتتكون الزخرفة أساساً في هذا الثوب من ثلاثة أساليب يدوية:

أولاً: الزخرفة بالغرز التقليدية المطرزة يدوياً بخيوط الحرير الملون، فتتكون من نوعين من الزخرفة هما: 1- زخارف الوحدات المكثفة. 2- زخارف الوحدات الدقيقة.

ثانياً: الزخرفة بالخطوط مكونة من الغرز وأزرار الصدف: تركزت الزخارف حول فتحة الرقبة وعلى الصدر بخطوط أفقية وإشعاعية ومنكسرة، امتدت في كل نواحي الثوب على هيئة صفوف تأخذ شكل أشعة الشمس. وهي عبارة عن تطريز بألوان مختلفة، كالأحمر والأصفر والأخضر والبرتقالي فوق بعضها، وعلى أبعاد، توضع أزرار الصدف صغيرة الحجم، والتي تنتهي كل منها بمثلث من الأزرار يسمونه "حجاب"، وتنتهي هذه الإشعاعات بزخارف لكل منها اسم الخمسة والخمسة والحجاب والعروسة والعنكبوت.

ثالثاً الزخرفة من وحدات مستقلة من الفضة و الخرز والودع، وهي وحدات مستقلة مصنوعة من الفضة أو الخرز الملون الدقيق، غالبيتها على هيئة الكف وبعض الأحجية من الجلد الأحمر والخرز والأزرار الصدفية وغيرها، تثبت متناثرة بغير انتظام على مختلف أجزاء وجه الثوب المزخرف، وجميعها توضع بغرض حماية العروس من الحسد.

10. تطريز سينا
من أشهر غرز التطريز السيناوي غرزة الصليب: (cross stitch)، وتسمى أيضاً الغرزة المتصالبة، وهي من أقدم غرز التطريز التي تعتمد على الأقمشة الشبكية (الإيتامين)؛ لذلك تتساوى الغرز جميعاً في الحجم. ويتم عمل صف من الغرز المائلة في نفس الاتجاه، ثم يتم الرجوع بغرز مائلة في عكس الاتجاه تتقاطع مع الغرز السابقة، مكونة بذلك الغرزة المتصالبة.

(3) فئة الحرف المختلفة

11. جلود
الأعمال الجلدية ليست حرفة تقليدية في صعيد مصر. ومع ذلك، فقد حددت النداء فرصاً لتطويرها؛ نظراً للجودة العالية التي تتميز بها الجلود المستوردة من الوجه البحري، والتي تتميز بالمرونة وسهولة الخياطة. وقد قامت النداء بتأسيس ورشتين للجلود بقرية الشعانية (مركز نجع حمادي) عام 2014 لعدد 54 سيدة؛ بهدف تدريب السيدات على إنتاج منتجات عالية الجودة، مثل حقائب اليد والمحافظ، وباستخدام أحدث التصميمات.

12. حلي
الهدف من إحدى نجوع قرية دندرة، هو أن تصبح مركزاً لإنتاج المجوهرات المصنوعة يدوياً، ذات الإلهام القديم والحديث، وباستخدام الأحجار شبه الكريمة والخرز. وقد أصبحت الشابات اللاتي تم تدريبهن في عام 2012 على درجة عالية من المهارة والإتقان. كما نجحت النداء في عرض مجموعة مجوهرات "دندرة" في المتحف البريطاني منذ العام 2014، وتقوم الآن – بانتظام – بتصدير المجوهرات المصرية القديمة من سيدات دندرة إلى المتحف.

13. السبح rosaries
تتكون سبحة المسيحيين من ثلاث وثلاثين عقدة أو خرزة، دلالة على عمر السيد المسيح حين صعد إلى السماء، بينما تتكون المسبحة التي يستخدمها المسلمون من تسع وتسعين حبة تساوي عدد أسماء الله الحسنى. ويرجع ظهور المسبحة إلى 5000 عام عند السومريين، وظلت تنتقل من بلد لآخر، وخاصة في البلاد الإسلامية. وتعتمد صناعة المسبحة المطعمة في مصر على الصناعة اليدوية المميزة، التي تضمن صناعتها شكلاً وجودة تميزها عن الكثير من المسابح التي توجد في السوق، كما أنها تمر بالعديد من المراحل حتى تظهر لنا بشكلها المعروف؛ حيث يتم خراط الأحجار، والحفر عليها بأدوات دقيقة، وتسقيط خامات أخرى كعظم الجمل و قرن الجاموس والفضة والذهب، ويتم تقطيعها وتشطيبها من خلال «الصنفرة» والتلميع، وبعدها يبدأ «التخريم» وإعداد القطع لتكوين السبحة.

(4) فئة تشغيل أخشاب

14. التطعيم بالصدف
تتميز حرفة تطعيم الخشب بالصدف بالدقة الشديدة، والتي تحتاج إلى خبرة ومجهود كبيرين. وقد تم تطوير الحرفة من حيث التصميمات لكي تتماشى مع احتياجات السوق، مع إبقاء الطابع التراثي لها في نفس الوقت. وقامت مؤسسة النداء بإحياء هذه الحرفة في ورشة بقرية الكلاحين، مركز قفط بقنا؛ لإنتاج المنتجات الخشبية المطعمة بالصدف، مثل الأثاث الحديث أو التقليدي، والبراويز، وغيرها من إكسسوارات المنزل. وحسب كلام شيخ الصنعة: "ستفوق ورش مركز قفط قريباً على ورش الحرفة في موطنها في الفاطمية؛ نتيجة لدقة وتمكن المتدربات".

15. التطعيم بعظم جمل
اكتسبت حرفة التطعيم بعظم جمل اهتماماً كبيراً بسبب حظر التجارة في العاج الذي يأتي من أنياب الأفيال (حيث إن الأفيال مهددة بالانقراض). ونجحت النداء في إدخال هذه الحرفة في قرية الكريتية بمركز قوص بقنا، وتنتج السيدات الآن قطعاً فنية نابضة بالحياة لصنع المجوهرات. ويستخدم عظم الجمل أيضاً كطريقة إضافية في التصميمات الخشبية والديكور المنزلي، مثل الخزائن ذات الأدراج (الشكمجية)، والوحدات الضوئية، والإطارات، والمرايا، والكوستارات، والصناديق، والحقائب، وكذلك الأثاث متوسط و صغير الحجم.

16. أويما
تم تدريب النساء في قرية الجمالية بمركز قوص على نحت الأويما، والذي يستخدم على نطاق واسع لتعزيز الأثاث وإضافة لمسة جمالية لها. تتطلب هذه المهارة موهبة فنية وبراعة عالية، وهي أكثر الحرف تعقيداً في الخشب. وحتى الآن، نجحت المؤسسة في تدريب مجموعة من السيدات على هذه الحرفة في قرية الجمالية.

17. نجارة
ظهرت حرفة النجارة منذ الحضارات القديمة، عندما بدأ الإنسان الأول في صنع مقابض يدوية للفؤوس الحجرية في العصر الحجري، ثم بدأت المنتجات الخشبية تدخل في شؤون الحياة المختلفة للإنسان. النجارة من الحرف المهمة التي تشارك في صنع المنتجات الخشبية مثل الأثاث، الطاولات، الخزائن، النوافذ والأبواب. يتم الحصول على الأخشاب من الأشجار المعينة، و توضع في أفران لتجفيفها وذلك لتقليل نسبة الرطوبة فيها تبعاً لطبيعة الاستعمال. كما يتم تقطيع الخشب المجفف حسب المقاسات المحددة؛ ليتم تجميعها لتكوين المنتج المطلوب. وتعتمد حرف تطعيم الصدف والأرابيسك والأويما على مخرجات حرفة النجارة. وقد قامت النداء بتدريب مجموعة من السيدات في قرية الجمالية بمركز قوص على أساسيات النجارة، ثم تحولت الورشة إلى مصنع مجهز بأحدث الماكينات لزيادة الإنتاجية.

18. نجارة دقيقة/ ماركتري
تم اكتشاف المقابر المصرية القديمة التي تحتوي على قطع منزلية و جنازية مصنوعة باستخدام نجارة دقيقة. وقامت النداء بتدريب السيدات بقرية الجمالية على إحياء هذه المهارة، وإنتاج قطع جميلة كإكسسوارات منزلية.

19. أرابيسك
يعود أصل الخشب إلى حوالي 1,300 قبل الميلاد في مصر. ويعتبر عنصر تصميم مهم في الأثاث؛ حيث تم استخدامه منذ عهد الدولة الفاطمية في صناعة المشربية الخشبية والمفروشات المنزلية على الطراز الإسلامي ومنتجات الديكور المنزلي. و قامت النداء بإنشاء أول ورشة أرابيسك في قرية الجمالية بمركز قوص عام 2013، وتطور أداء السيدة على يد أفضل شيوخ صناعة.

(5) فئة تشغيل معادن

20. فوانيس
لطالما كان العمل النحاسي جزءاً من إنتاج الحرف اليدوية في مصر، حتى إن استخدامه يعود إلى مصر القديمة، وقد كان يُستخدم لأوعية الطبخ والفوانيس والأسلحة. وأدخلت النداء هذه الحرفة لأول مرة في محافظة قنا؛ حيث بدأت ورشة عمل تدريبية للنحاس في عام 2014، درست فيها 14 شاباً في قرية الشاورية بمركز نجع حمادي، واستمرت بـ 21 امرأة في نجع بشلاو بقرية الأوسط قامولا بمركز نقادة. وتعمل النداء حالياً على تطوير التصميمات، بما في ذلك الفوانيس ووحدات الإضاءة.

21. الطرق على المعادن
يعتبر النحاس جزءاً لا يتجزأ من تراث الحرف اليدوية المصرية؛ حيث يتم استخدامه في صناعة المجوهرات والإكسسوارات المنزلية. وقد استعان فريق النداء بحرفيين مهرة من الدرب الأحمر في القاهرة الفاطمية، لتدريب 50 سيدة في مجمع المعنا؛ وذلك من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة في أعمال النحاس والمعدن والأطباق الصغيرة والكبيرة وأطباق التقديم. وتجدر الإشارة إلى أنها كانت المرة الأولى التي تتعلم فيها الفتيات هذه الحرفة التي يهيمن عليها الذكور، وقد أثبتت براعتها في ذلك.

22. حرفة التكفيت (التطعيم بالمعادن) copper and brass and silver
تعتبر حرفة التكفيت من الحرف التراثية التي ظهرت وتطورت في مصر والشرق الأوسط منذ أقدم العصور حتى الآن. وقد استطاعت هذه الحرفة أن تجد لها طريقاً بين حضارات العالم المختلفة، وتعتبر جزءاً من الفن الإسلامي المملوكي، وفناً من فنون زخرفة المعادن اليدوية، ولا يوجد أى تدخل تكنولوجي فيها. كما أنها من أهم وأصعب الحرف اليدوية؛ إذ يتطلب هذا النوع من الحرف جهداً كبيراً لإنتاج قطعة واحدة ذات جودة عالية. إذ نقوم برسمها على الأدوات النحاسية، ثم تطعم بالذهب أو الفضة، وتتمثل هذه الحرفة باستخدام رسوم يدوية على سطوح النحاسيات بعد تحويلها لنقوش بارزة أو غائرة، وتتم عملية التطعيم بأقلام حفر فولاذية، ثم ثُملاً الأجزاء المحفورة بأسلاك رفيقة أو رقائق عريضة من الفضة أو الذهب.

(6) فئة الأحجار

23. الألباستر
يعود استخدام الألباستر في مصر إلى العصر الفرعوني المبكر، كما يتضح من تراث المعابد والمقابر والمتاحف. وقد أدت التصميمات المعاصرة من الألباستر إلى ظهور الحرفة مجدداً من خلال تدريبات النداء في قرية القرنة، الواقعة في محافظة الأقصر على مسافة قريبة من وادي الملوك. كذلك فقد أقامت مؤسسة النداء ورشة عمل في القرنة بأحدث المعدات؛ لتسهيل تقطيع الألواح الكبيرة من الألباستر لزيادة الإنتاجية. كما يستخدم الشباب في الورشة المرمر أيضاً، وهو حجر شبيه الألباستر؛ لصنع وحدات الإنارة والأوعية وغيرها من المنتجات الزخرفية.

24. ستيتايت Steatite
الستيتايت هي صخرة متحولة ناعمة، تتكون أساساً من التلك المعدني، وهو كثيف وذو حبيبات متقاربة، مع عدم وجود أي طبقات أو خطوط انقسام طبيعية. وما يجعل هذه الصخرة مناسبة جداً للنحت، هو أنها تقاوم الميل للانقسام أو التقشر. قوامه "صابوني" الملمس؛ لذلك يسمى أحياناً بـ "الحجر الصابوني". ولونه رمادي فاتح، ومع ذلك، عندما يتم نحته أو تلميعه أو ختمه بالشمع أو الزيت، فإنه يتصلب وعندما يتم تغطيته باللون الفيروزي، يتحول إلى لون فيروزي عميق وغني. وقد تم استخدامه في صعيد مصر منذ العصور المصرية القديمة؛ لنحت التماثيل، مثل مفتاح الحياة والجعران وخرز المومياء. ويستخدم هذا العنصر لصنع المجوهرات في ورشة مؤسسة النداء، ويتم تصديرها إلى المتحف البريطاني منذ العام 2014.

25. حبات المومياء Mummy beads :
في مصر القديمة، كان الناس من جميع الأعمار يزينون أنفسهم بالخرز. وقد كان الذين بإمكانهم شراء الأحجار الكريمة يمثلون نسبة ضئيلة من المجتمع؛ لذا كان استخدام المواد "الحرفية" المتاحة بسهولة أمراً ضرورياً. صُنعت حبات "المومياء" ذات الألوان الترابية من رمل الكوارتز المعجن - في صورة عجينة، والتي يتم لفها حول قسبة من القش أو أنابيب أطول، ثم تترك لتجف وتخلع من القش وتقطع إلى مقاسات صغيرة. أصبحت هذه الخرزات تُعرف باسم حبات "المومياء" عندما تم اكتشاف أن معظم المقابر التي تم التنقيب فيها تحتوي عليها. في ذلك الوقت، كانت المواكب الشخصية قليلة لعامة الناس، وتم إرسالهم في رحلاتهم مع الأشياء التي يعتزون بها في الحياة. وقد استطاعت النداء منذ ثلاث سنوات، إحياء حرفة حبات المومياء في موطنها الأصلي بقرية القرنة بمحافظة الأقصر، بعد أن كانت قد اندثرت تماماً وبقي عدد قليل من الشيوخ الذين يعرفون سر الحرفة، ومنهم المدرب الذي قام بتدريب الفتيات.

(7) فئة الورقيات

26. خط عربي
ظهرت في عهد محمد علي مؤسسات ساعدت في ازدهار الخط العربي في مصر، مثل دار الكسوة الشريفة التي تأسست عام 1817 وعمل به فريق من كبار الخطاطين. وتأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية مطبعة بولاق، حيث كان من تميز حروفها أن شاركت في معرض فيينا عام 1873. وقد استمر الخط العربي في الازدهار والصعود؛ إذ كان إنشاء الكتبخانة عام 1870، والتي أصبحت نواة لدار الكتاب، سبباً في الحفاظ على المخطوطات العربية. وقد كانت رغبة إسماعيل باشا السنية، أن يجمع فيها جميع الكتب النفيسة التي كُتبت بخط اليد، والمتفرقة في المساجد القديمة والمؤلفات المطبوعة. لا يترك الخطاط المخضرم القلم يوماً حتى لا تفقد أنامله لياقتها، محتفظاً بالمشق (كراس الخط). ولكن حدث تدهور كبير للحرفة؛ فبعد أن كانت هناك 350 مدرسة للخط، تم تقليص عددها في نهاية عصر الرئيس حسني مبارك إلى 200 فقط لتعليم الخط الأولي.

خطوط من نور تشير موسوعة الخط العربي أن هناك عشرة أنواع رئيسية هي: الخط الكوفي، وخط الرقعة، وخط النسخ، خط الثلث، والخط الفارسي، وخط الإجازة، والخط الديواني، وخط الطغراء، وخط المغرب، وخط التاج الذي صممه الفنان غزلان خصيصاً للملك فؤاد. أما سر دقة الخط العربي، فتكمن في النسبة الفاضلة، وتعني النسبة المثالية في تناسب الحروف، وأساسها أن تكون الألف قطر دائر، وأن الرء ربع دائرة مقدره في الفكر، وأن النون نصف دائرة مقدره في الفكر كذلك.

27. Papier mache (في الفناء الخارجي)
في مصر القديمة، كانت النعوش وأقنعة الموت تصنع غالباً من الكرتون: طبقات من ورق البردي أو الكتان المغطاة بالجص. ويتم نسخ وتطوير هذه التقنية القديمة مع الورق اليوم في الفن المعروف باسم الورق "الممضوغ". تقوم ورشة عمل النداء في قرية الشعيراني بمركز قوص بحفاظة قنا، بتعليم الفتيات إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات الزخرفية والعملية للاستخدام الشخصي والمنزلي، بما في ذلك منتجات التغليف والدفاتر.

28. بردي (في الفناء الخارجي)
البردي هو نبات صيفي يزرع في بداية فصل الصيف، ويستمر في الأرض لمدة 5 سنوات. وبعد السنة الأولى من الزراعة يتم الحصاد، ويتم تقطيعه مقاسات طويلاً وعرضاً بعد جمعه من الحقل، ويتم دخوله المكابس للتلاصق حتى يصبح منتجاً خاماً يُستخدم في الطباعة والرسم والتلوين. وبحسب متخصصين في هذه الصناعة، تعد قرية القراموس في محافظة الشرقية، الواقعة على بعد 80 كم شمال شرق القاهرة، أكبر مركز لصنع ورق البردي في البلاد؛ للحفاظ على حرفة يهددها تراجع أعداد السياح الأجانب في البلاد في السنوات الأخيرة، كما أنهم يسعون إلى إدراجها ضمن قائمة التراث اللامادي بمنظمة اليونسكو. كان المصريون القدماء يستخدمون الورق البردي في الكتابة، أما حالياً، فيقوم الرسامون بإنتاج لوحات فنية وزخارف على أوراق البردي. ورغم مرور آلاف السنين من طريقة الفراعنة في صناعة أوراق البردي، إلا أنه لا يزال المزارعون في القراموس يحافظون على التقنيات القديمة من خلال تقطيع الساق إلى شرائح رفيعة ومحاذاتها بسلك ووضع طبقات أخرى مشابهة فوقها، فيما تفصل بين كل طبقة وأخرى شريحة من القماش.

(8) فنة الزجاج (في الفناء الخارجي)

29. صب الزجاج Patte de verre/ glass molding
في عام 1500 قبل الميلاد، قدم المصريون القدماء للعالم اختراعهم الجديد للزجاج من خلال تقنية صب مبتكرة. اليوم تنتج النداء Patte de Verre في منحوتات ومجوهرات معقدة بعد أن تم تدريب الفتيات في قرية نجع العواري في منطقة قوص بقنا، على أيدي أفضل فناني الزجاج المصريين: الأستاذة الراحلة عابدة عبد الكريم، ومؤخرًا على يد فنانة أصغر سناً. وقد نجحت السيدات الآن في إحياء هذه الحرفة الفريدة من خلال تدريبات الخبراء الفنية، التي تدمج تقنيات تصميم الزجاج القديمة والجديدة.

30. النفخ في الزجاج
يروي التاريخ أن الصناع المصريين اكتشفوا طريقة النفخ من قبل القرن الأول الميلادي، ويذكر "استرابو" (مؤرخ وفيلسوف يوناني) أنهم كانوا يكتمون طرائق صناعتها عن البلدان الأخرى. وقد بدأت شعوب العالم معرفة أسرار صناعة الزجاج في القرن الثالث الميلادي. تتكون خامة الزجاج من الرمل النقي وكربونات الصوديوم، ويضاف إليها الأكاسيد المعدنية للحصول على الألوان البراقة. وبعد أن ينصهر الخليط من الزجاج المكسر في بوتقة، يتم تعريضه لدرجة حرارة عالية قد تصل إلى 1,500 درجة مئوية؛ حيث يتحول الخليط إلى عجينة متجانسة. أخيراً ينفخ الحرفي المحترف في العجينة عن طريق ماسورة النفخ، حتى تصير في الحجم والشكل المطلوب.

(9) في الفناء الخارجي

31. منتجات نخيل
تُزرع أشجار النخيل في جميع أنحاء مصر تقريباً، وتمثل 10 ملايين نخلة يمكن الاعتماد عليها لتوفير إمدادات من المواد الخام لمجموعة متنوعة من الحرف التقليدية، بما في ذلك السلال والأثاث الخفيف. وترتبط الحرف اليدوية باستخدام النخيل باختلاف التقاليد والأحداث المصرية، مثل الولادة والموت والمناسبات الدينية. تشتهر أغصان النخيل

القادمة من صعيد مصر بصلابتها ومتانتها أكثر من أغصان النخيل القادمة من الفيوم. ويتم تصنيع عدد كبير من المنتجات من أجزاء مختلفة من شجرة النخيل: سلال بأشكال وأحجام مختلفة، حصائر أرضية وسجاد منسوج من سعف النخيل، حبال مصنوعة من ألياف النخيل. وتعمل النداء على إحياء هذه الحرفة المحتضرة من خلال إنتاج الشابات للسلال.

32. فخار المصنع بأكمله من الطوب اللبن
يعود تاريخ صناعة الفخار في قنا إلى حوالي 3,800 قبل الميلاد. ولعدة قرون، تم إنتاج الأواني وأوعية المياه وأوعية التخزين بجميع الأحجام للاستخدام اليومي، من عجلة خزفية مغزولة بالقدم مماثلة لتلك المستخدمة اليوم، بالرغم من أنها عادة ما تكون كهربائية الآن. وعلى الرغم من أن المنافسة من الأواني الصينية الرخيصة قد أثرت في السوق مؤخرًا، إلا أن صناعة الفخار تعتمد الآن على منتجات الزينة التقليدية للسياح، بالإضافة إلى التصميمات الوظيفية من قبل الحرفيين الموهوبين.

33. الباتيك Batik
الباتيك، هي تقنية نشأت في مصر القديمة، ومع ذلك تنتشر اليوم على نطاق واسع في إندونيسيا. تنتج أقمشة جذابة مطبوعة يدويًا للملابس والإكسسوارات المنزلية، وتحظى بشعبية كبيرة بين العملاء الذين يقدرّون الصناعات المنزلية في الدول الغربية. ويصنع الباتيك إما عن طريق رسم نقاط وخطوط من الشمع بأداة دقيقة أو بطباعة الشمع بختم نحاسي. يقاوم الشمع المطبق الصبغات؛ وبالتالي يسمح للحرفي بالتلوين بشكل انتقائي عن طريق نقع القماش بلون واحد وإزالة الشمع بالماء المغلي والتكرار إذا كانت ألوان متعددة مطلوبة. وتسعى النداء إلى إقامة ورشة عمل لتدريب 50 مستفيدة على الأقل، على استخدام هذه التقنية الجديدة في نقادة الجديدة.

(ب) مسرح للفنون التراثية
من المخطط إنشاء مركز ثقافي مكون من مسرح نصف دائري يضم أنشطة ثقافية وترفيهية مساء الخميس من كل أسبوع كالتالي:

1. فرقة الكوشة من الفيوم.
2. فرقة مالاوي للتخطيط.
3. فرقة الورشة (ليالي الورشة) للدكتور حسن الجريتلي.
4. فرقة صبايا للفلكلور والتراث المصري (نشوى طلعت).
5. فرقة نوبية.
6. باسم المغني (مالاوي).
7. فرقة النفحة للآلات النحاسية.
8. سهرة مع شعر الواو (الأقصر و أسوان).
9. ياسين التهامي المنشد (صوفية).
10. فرقة رقص شعبي من قصور الثقافة (قنا و سوهاج و الأقصر و أسوان).
11. عرض تنورة.
12. أفلام سينمائية.

كما ستضم هذه المنطقة من تكتل نقادة السياحي للحرف اليدوية عربات طعام لخدمة الجمهور.

• دراسة جدوى مبدئية

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة للمركز الثقافي وعربات الطعام بـ 12,954,760 جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للمركز الثقافي وعربات الطعام لمدة عشرين سنة بعائد يصل إلى 27.4%. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% 4,049,932 جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد ست سنوات.

❖ منطقة [3] : الخدمات اللوجستية والنقل

سوف يتم إنشاء مبنى إداري على أعلى مستوى، على مساحة 2250 م² داخل منطقة الخدمات اللوجستية؛ ليضم البنوك المختلفة التي سوف تدير المعاملات المالية للأنشطة داخل التكتل. كما سيضم هذا المبنى مركزاً لتقديم خدمات تطوير الأعمال والمستثمرين ورواد الأعمال وأصحاب الورش داخل التكتل.

(أ) مركز خدمات تطوير الأعمال (BDS)

بالإضافة إلى التدريب المهني على الحرف اليدوية، من المخطط إنشاء مركز خدمات تطوير الأعمال (BDS) في تكتل نقادة الصناعي لاستخدامه من قبل المستفيدين من المشروع عند الحاجة لبدء مشاريعهم الصغيرة. وتتبع النداء نموذج المعونة الأمريكية لخدمات تطوير الأعمال، والذي يركز على تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات المخصصة لمقدمي خدمات تطوير الأعمال؛ للمساعدة في إنشاء وتحسين خدمات تطوير الأعمال. الأنشطة الرئيسية لخدمات تطوير الأعمال هي:

- الحصول على الدعم المالي (إرشادات حول المنتجات المالية المتاحة في السوق المحلي والمساعدة في تلبية متطلبات المؤسسات المالية).
- الدعم لتسجيل الشركات وترخيصها (من خلال مركز خدمات تطوير الأعمال والإحالة إلى متجر الشباك الواحد One Stop Shop أو سلطات دعم الأعمال الأخرى عند الضرورة).
- دراسة للشركات (التحليل المالي الأساسي للشركة ودراسة الجدوى وتجميع خطة العمل لتحديد الفرص المحتملة والعقبات واحتياجات بناء القدرات).
- الروابط التجارية (الوصول إلى المعلومات وتسهيل المعارض التجارية الخاصة بالقطاع/ الصناعة المحلية والدولية وغيرها من فرص التواصل التجاري).
- التدريب والتوجيه (سواء تم ذلك داخلياً في مركز تطوير الأعمال، أو من خلال الإحالة إلى موفري خدمات تطوير الأعمال الآخرين).

(ب) مركز تدريب للحرف

تخصص مؤسسة النداء جزءاً من الاستثمارات لإنشاء خمسة مراكز لتدريب الحرف داخل التكتل. وتقدر مساحة المراكز الخمسة بـ 1,250 م². وتم تصميم هذه المراكز كأداة محفزة تعمل على تسريع عملية إقامة وتوسيع المراحل الأولى للمشروعات الاقتصادية والأعمال التجارية التي يديرها النساء والرجال (الحرفيين) في قطاع الملابس والمنسوجات والحرف اليدوية بصعيد مصر. وتهدف المراكز إلى تشكيل وحدات اقتصادية مستقلة ومستدامة ومحقة للربح، ولديها الجاهزية للتغلب على العقبات المرتبطة ببناء أي شراكة اقتصادية جديدة في قطاع النسيج. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المراكز ستكون هي الأولى من نوعها في قطاع الحرف اليدوية بقنا.

وستوفر المراكز تدريبات على المهارات الخاصة بالقيام بالأعمال التجارية (مهارات ريادة الأعمال وإنشاء التعاونيات الإنتاجية)، فضلاً عن توفير تدريب فني. كما سيتم توفير النول وماكينات ومواد الخام اللازمة للتدريب. وستجري النداء عملية اختيار واضحة للنساء والرجال الذين سينضمون لمراكز التدريب، على أن يكونوا من خريجي المدارس الفنية والتدريب المهني بقنا والأقصر المتفوقين، أو يكونوا أصحاب جمعيات تعاونية إنتاجية؛ بحيث يكون لديهم الحد الأدنى من المؤهلات، وكذلك لديهم الرغبة في إقامة مشروعاتهم الخاصة.

وتتجسد رؤية النداء طويلة الأجل في أن ينمو ويعمل المصنع بشكل مطرد، وهو ما يفسح المجال لعدد أكبر من النساء لفتح ورش النسيج الخاصة بهن من خلال التعاونيات الإنتاجية بمركز نقادة، وذلك بدعم من النداء. وفي ذلك الحين، ستصبح نقادة بمثابة تجمع صناعي معروف بصناعة النسيج، والذي يوفر منتجات نسيجية ذات جودة عالية وقابلة للتسويق.

وستوفر النداء مجموعة من الخدمات للحرفيين المنضمين للحضانة، وتشتمل القائمة الخدمات التالية:

- بناء القدرات في ريادة الأعمال.
- الدعم القانوني والحكومي لبدء التعاونيات الإنتاجية الخاصة بهم.

- الإشراف على الجودة.
- المساعدة في التصميم.
- خدمات التسويق.
- الربط بين مدخلات الأسواق وأسواق التصدير.
- الوصول لمصادر التمويل/ رأس المال .
- بناء القدرات المالية وبناء القدرات في إعداد الميزانيات .
- الوصول للمعلومات حول أفضل الممارسات وأحدث الوسائل التكنولوجية.
- خدمات استشارية، بما في ذلك استشارات حول أفضل الأماكن لبناء الورش والمواد الخام والآلات والتعاقدات مع الموردين وبائعى التجزئة.

وتتمثل أهم ميزة للتعاونيات الإنتاجية، والتي جعلها مناسبة للعمل، في المناطق المحرومة والريفية، وفي محدودية مسؤولياتها؛ حيث إن مسؤولية الأعضاء تقتصر على قيمة الأسهم التي يستثمرون فيها داخل التعاونية الإنتاجية، وهو ما يحميهم من أي دين شخصي أو حتى السجن في حالة الإفلاس كما هو الحال في الشركات المملوكة للفرد. كما أن الإطار القانوني للتعاونيات الإنتاجية يوفر لهم العديد من المزايا الأخرى، بما في ذلك:

- الإعفاء الضريبي على الأرباح التجارية والصناعية.
- الإعفاء الجمركي وتخفيضات على النفقات التجارية ومصاريف الاستيراد.
- إعفاءات على الأنواع الأخرى من الضرائب.
- الحق/ الحصول على ترخيص الاستيراد والتصدير.
- حقوق الملكية الخاصة للأصول والعقارات والآلات.
- الحق في إجراء كافة الأنشطة الاقتصادية (التجارة - الإنتاج - الملكية - التدريب .. إلخ).

وبعد إجراء بحوث مكثفة، نتوقع النداء أن "التعاونيات الإنتاجية" هي الهيكل التجاري الأفضل للظروف الاقتصادية والاجتماعية للنساء المحرومة في المناطق الريفية بصعيد مصر؛ نظرًا لوجود العديد من المزايا التي تتجاوز تلك المزايا الخاصة بالهيكل التجارية الأخرى، مثل الملكيات الفردية والشركات ذات الملكية المحدودة.

(ج) منطقة الجراج/ موقف السيارات والعربات

ضمن منطقة الخدمات اللوجستية، سوف يتم إنشاء منطقة مخصصة كموقف سيارات على مساحة 9,000 م². هذا الموقف سيُدر دخلاً لخزانة المحافظة مقابل رسوم وقوف السيارات. وسيتم تقسيم الموقف إلى ثلاث مساحات طبقاً لأنواع السيارات المختلفة التي تتوافد على التكتل كالاتي:

- سيارات النقل والشحن.
- الأتوبيسات السياحية.
- السيارات الملاكي.

(د) التخزين

إلى جانب منطقة الجراج، سوف يتم إنشاء منطقة مخازن على مساحة 9,000 م² للإيجار. وسوف يتم عرض فرص تأجير هذه المخازن للتدخلات/ المصانع الموجودة داخل التكتل لتخزين السلع والمواد الخام الخاصة بهم أو لعرضها على مستأجرين من خارج التكتل راغبين في تأجير مساحة من المخازن. تعتبر المبالغ الإيجارية الناتجة عن استخدام هذه المخازن مصدر دخل إضافي لخزينة المحافظة.

• دراسة جدوى مبدئية

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة لمنطقة الخدمات اللوجستية بـ 184,309,719 جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى لمنطقة الخدمات اللوجستية والنقل لمدة عشرين سنة بعائد يصل إلى 26.1%. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% 99,244,855 جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد ست سنوات.

❖ منطقة [4] : المصانع

(أ) مصنع الملابس الجاهزة

من المخطط إنشاء مصنع للملابس الجاهزة مكون من طابق واحد على مساحة 1,000 م² و يمكن إنشاء طابق ثانٍ في المرحلة الثانية. يشمل المصنع مساحة تخزين مواد خام ومنتجات كاملة وسيستوعب 130 عاملة. وستشمل مخرجات الإنتاج على منتجات من الحرير والقطن المصري والكتان وغيرها من المنسوجات الطبيعية مثل الفيسكوز. ومن المتوقع أن يخلق المصنع عدد مضاعف من الوظائف في مركزي نقادة وقوص (إجمالي 30 قرية)، أولاً من خلال مضاعف الاقتصاد الكينزي لكل العاملين الذين سيعملون في المصنع والذين سيقدمون خدمات مختلفة. كما يوجد هناك مضاعف اجتماعي أيضاً؛ حيث سيساعد كل مستفيد أسرته الفقيرة والذي يقدر عددهم بـ 650 (130 X 5 أفراد وهو متوسط عدد أفراد الأسرة في المناطق الريفية بالصعيد). وجدير بالذكر أنه تم إنشاء محور يربط بين مركزي نقادة وقوص، و يبلغ طوله حوالي 21 كم؛ مما يسهل من التنقل بين المركزين.

• دراسة جدوى مبدئية:

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة لمصنع الملابس الجاهزة بـ **33,408,312** جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للمصنع لمدة عشر سنوات بعائد يصل إلى **34.7%**. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% **11,829,168** جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد خمس سنوات.

(ب) مصنع الفرقة

من المخطط إنشاء مصنع ثاني لمنسوجات الفرقة اليدوية، مكون من طابق واحد على مساحة 1,000 م² ويمكن إنشاء طابق ثانٍ في المرحلة الثانية. يشمل المصنع مساحة تخزين مواد خام ومنتجات كاملة، وسيستوعب 130 عاملة. وستشمل مخرجات الإنتاج على منتجات من من الفرقة المنسوجة يدوياً على النول، مثل الأوشحة المصنوعة من الحرير والقطن المصري والكتان وغيرها من المنسوجات الطبيعية مثل الفيسكوز.

• دراسة جدوى مبدئية:

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة لمصنع الملابس الجاهزة بـ **21,645,547** جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للمصنع لمدة عشر سنوات بعائد يصل إلى **30.3%**. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% **5,967,034** جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد أربع سنوات.

(ج) مصنع الحرير

من المخطط إنشاء مصنع ثالث للحرير مكون من طابق واحد على مساحة 1,000 م² و يمكن إنشاء طابق ثانٍ في المرحلة الثانية. يشمل المصنع مساحة تخزين مواد خام ومنتجات كاملة، وسيستوعب 130 عاملة. وستشمل مخرجات الإنتاج على منتجات من الحرير الطبيعي استكمالاً لمشروع الحرير المجاور على مساحة 200 فدان، وتشمل المنتجات ملابس و كرفات وأوشحة عالية الجودة و قابلة للتصدير.

• دراسة جدوى مبدئية:

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة لمصنع الملابس الجاهزة بـ **21,234,587** جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للمصنع لمدة عشر سنوات بعائد يصل إلى **36.7%**. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم 10% **8,082,153** جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد أربع سنوات.

❖ منطقة [5] : فندق صديق للبيئة Ecolodge صورة عامة

سيتم إنشاء هذا الفندق الصديق للبيئة في تكتل نقادة السياحي للحرف التراثية في الظهير الصحراوي لمدينة نقادة، حيث موقعه المباشر والمميز على طريق مصر أسوان الصحراوي السريع المزدوج. أيضا لأهمية الموقع الثقافية والتراثية والدينية منذ القدم، حيث أن موقع التكتل مقابل لمدخل وادي الحمامات، وهو أحد المداخل المباشرة القليلة نسبيا إلى ساحل البحر الأحمر. وأنه يقع على بعد 25 كم شمال محافظة الأقصر على مقربة من وادي الملوك ومعبد الكرنك ومعبد الملكة حتشبسوت وعجائب أخرى، فضلا عن موقعها على بعد 36 كم جنوب معبد حتحور بقرية دندرة بقنا. مركز نقادة هو أيضا ذا أهمية دينية؛ حيث يضم عددًا كبيرًا من الآثار المسيحية، فظهيرها الصحراوي يضم سبعة من أقدم الأديرة المسيحية القبطية الأرثوذكسية، ومنهم دير القديس مارجرس، ودير رئيس الملائكة ميخائيل، ودير الأنبا بسنتاوس، ودير الأنبا بقطر، ودير الصليب الجديد. لذلك يمكن أن يجتذب الفندق تدفق الزائرين، كبوابة أو محور، مع توفير وسائل الراحة والخدمات المناسبة.

بلغ إجمالي إيرادات الدولة من السياحة في عام 2018 حوالي 174.1 مليار جنيه مصري بزيادة قدرها 124% عن العام السابق وهو ما يمثل 15% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة. تدل هذه الإحصاءات على أهمية القطاع السياحي في توفير فرص عمل جديدة حيث يوفر 3.1 مليون فرصة عمل أو 9.5% من إجمالي القوى العاملة.

وقد أعطت وزارة السياحة المصرية الأولوية للناتج والآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لقطاع السياحة؛ حيث أدرجت برنامج الإصلاح الخاص باتجاهات السياحة العالمية ضمن خطتها لتطوير القطاع. وتتركز الاتجاهات العالمية على بعض الركائز الفرعية، وهي السياحة الخضراء والتمكين الاقتصادي للمرأة. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية).

السياحة الخضراء. برنامج Green Star Hotel عبارة عن برنامج اعتماد تم تقديمه في عام 2014 وتديره، جمعية الفنادق المصرية بالتعاون مع وزارة السياحة. يشجع البرنامج الفنادق المحلية على الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية الدولية من أجل تقليل انبعاثات الكربون، ودعم التنمية الاقتصادية وزيادة القدرة التنافسية. Green هو مبنى يقلل من العواقب الضارة على صحة الإنسان والبيئة، وقد تم بناؤه باستخدام مواد وتقنيات صديقة للبيئة، ويهدف إلى خفض الانبعاثات، ويعمل فقط على مصادر الطاقة المتجددة (RES) Renewable energy (source) ويترك بصمة بيئية محدودة قدر الإمكان.

التمكين الاقتصادي للمرأة وسد الفجوة بين الجنسين: يوفر قطاع السياحة مجالات واسعة من فرص العمل المباشرة، وغير المباشرة، التي تجذب عددًا كبيرًا من النساء ورائدات الأعمال. وقد وضعت وزارة السياحة المصرية التمكين الاقتصادي ضمن أولوياتها؛ حيث يهدف هذا المحور (الخامس) إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال زيادة القوى العاملة النسائية في قطاع السياحة في مصر. مع أنها أعلنت عن الخطوات التي يجب على المنشآت السياحية المختلفة في مصر تطبيقها، للحصول على (ختم المساواة، Gender Equality Seal)، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أصبحت الإقامة بفندق "أخضر" جذابة للسياح؛ حيث تشير الأبحاث الحديثة إلى أن ما يقرب من 43.000.000 سائح، يعرفون أنفسهم بأنهم "سياح بيئيون"، يأتون عادةً من الطبقات الاجتماعية المتوسطة والعليا، ويختارون بوعي الفنادق الصديقة للبيئة لإقامتهم. وهم عادةً على استعداد لإنفاق المزيد من أجل الحصول على خدمات صديقة للبيئة؛ وذلك لإدراكهم بتأثير رحلتهم على الطبيعة.. وهذا يحدد أيضا وجهاتهم المتتالية.

مشروع الفندق صديق البيئة (ecolodge) هو نموذج فندقي متعدد الوظائف، منخفض التكلفة، يتبع توصيات وزارة السياحة من حيث السياحة الخضراء والتمكين الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات، وهو يقوم بتشغيل أهالي المجتمع. علاوة على هذا، فهو يوفر تجربة سياحية بديلة تتميز بالطابع الثقافي والتراثي.

مع ارتفاع الوعي العالمي بأهمية الحفاظ على البيئة، هناك سوق متنامي للسياحة المرتبطة بالزراعة المستدامة (agro-tourism) بدأ من الإقامة في وسط المناطق الطبيعية وصولاً إلى إقامة وحدة زراعية لتوفير الاحتياجات، والتي توضح طرقًا للحفاظ على مياه الري وتقليل المخلفات الزراعية ومدخلات الطاقة لإنشاء نظام ضيافة كامل منخفض التكلفة ومربح وقابل للتطوير.

وفقا لخريطة قنا الاستثمارية التي قامت بها النداء، يوجد نقص شديد للفنادق في المحافظة، والتي يبلغ عدد سكانها 3 مليون نسمة، وتمتد على مسافة 165 كم بطول النيل، حيث يوجد فندق واحد فقط مملوك للمحافظة، وهو فندق «بسمة» بمدينة قنا. تسعى النداء من خلال مشروع الفندق الصديق للبيئة إلى أن تأخذ في الاعتبار العلاقة بين الفندق وموقعه الطبيعي. ذلك لخلق المنفعة القصوى من موارد البيئة المحلية المحيطة، من خلال إظهار أفضل الممارسات والتقنيات الزراعية المبتكرة. حيث يستفيد المشروع من الموارد والمنتجات المحلية في عملية البناء، ومناطق الجذب المحلية الثقافية والتاريخية والطبيعية، وتطوير كفاءة الإدارة المحلية. من المتوقع أن يوفر هذا النشاط فرص الاستثمار المحلية، وتوليد الدخل، وفتح تنمية السياحة غير المستغلة. كما سيعمل تدفق الزوار أيضاً على تعزيز سلسلة القيمة للمنتجات والسلع المصنعة محلياً في القرى المجاورة. وفي الواقع، فإن هذا المشروع قادر على توفير تجارب ثقافية من الممكن تكرارها في مناطق مشابهة أخرى داخل مصر بتكلفة منخفضة.

الأهداف الرئيسية للمشروع

الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو خلق فرص عمل من خلال التنوع في مجالات النشاط الاقتصادي المحلي وذلك عن طريق نموذج الفندق الصديق للبيئة (ecolodge) القابل للتكرار و بتكلفة متوسطة. سوف يعزز هذا المشروع الطلب على الاستثمار في مشاريع مماثلة؛ وبالتالي سوف يشجع على تنمية مهارات الموظفين في مجالات الضيافة والإدارة البيئية. يسعى المشروع إلى إنشاء نموذج للسياحة الزراعية يعرض بعضاً من أفضل ممارسات النداء في مجال التشييد والزراعة، وذلك من خلال:

1. بناء فندق صديق للبيئة مكون من 20 غرفة باستخدام التصاميم والأساليب المستدامة والتقليدية.
 2. تدريب وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلي في الخدمات الزراعية والضيافة.
 3. إنشاء منفذ بيع في الفندق لتسويق وبيع منتجات الحرف اليدوية المحلية.
- علاوة على ذلك، فإن الحكومة المحلية والسلطات المركزية من شأنها توفير احتياجات البنية التحتية، مثل شبكات الطرق المحسنة، ومرافق النقل الأكبر.

نبذة عن المشروع:

إن إنشاء فندق صديق للبيئة، على مساحة فدانين في تكتل نقادة الجديد للحرف التراثية، يمثل تدخلاً جديداً وطموحاً، تم تصميمه كمركز ضيافة صغير أو كنموذج للسياحة الخضراء والمستدامة، والتي تعتمد أساليب نظيفة ومتطورة. وقد تم تصميم الفندق على رقعة 450 م² ليضم 20 غرفة على طابقين، إلى جانب حديقة كبيرة وحمام سباحة، حيث سيتم الاستفادة من المساحات الخارجية المزروعة بالنباتات النادرة. ويوفر هذا التدخل تجارب للسياحة البديلة والانغماس الثقافي الأصيل لقاطني الفندق من خلال الأنشطة الصغيرة التي تستغل الموارد الطبيعية والتقليدية للمنطقة. كما سيتم استخدام المواد المحلية، مثل الطوب اللبن والحجر في الجدران الحاملة السميكة بطريقة معاصرة وعملية، ليس فقط بهدف استخدام الموارد المحلية، ولكن أيضاً للتخفيف من تقلبات درجات الحرارة اليومية المتأصلة في البيئة. أيضاً، اتفاقاً مع توافر النخيل بكثرة في قنا، سيتم استخدام جذوعها كسجلات لتغطية مسافات تصل إلى 4 أمتار، وأيضاً الجريد يمكن تحويله إلى ألواح لتطبيقات الأسقف والأثاث، وصولاً إلى الأوراق نفسها، يمكن نسجها في حصائر وحبال للشاشات وأغطية الأرضيات. وسيتم أيضاً استغلال منتجات الحرف اليدوية المصنعة محلياً، سواء في عرضها للبيع للسياح أو في تجهيز الفندق من أثاثات وأدوات زينة، مثل أدوات المائدة والأقمشة المنسوجة يدوياً، وذلك بجانب إعادة تدوير المخلفات واستخدام الطاقة الشمسية المتوفرة في الصعيد للحصول على الإضاءة المطلوبة، إلى جانب بعض احتياجات أخرى للطاقة.

سيتم تخصيص قطعة أرض مجاورة بمساحة فدانين لبعض الأنشطة الزراعية، مثل الصوب الخضراء وإنتاج الدواجن وتربية الحيوانات وتصنيع الألبان وتجفيف الخضروات والفواكه. كما سيتم أيضاً زراعة نباتات نادرة في الفناء الخارجي للفندق. هذه الأنشطة من شأنها تعزيز سلاسل القيمة المضافة للمنتجات الزراعية المحلية، وزيادة وعي السكان المحليين بفوائد الزراعة النظيفة على أساس نموذج الزراعة المستدامة؛ لتكون بمثابة مصدر لكسب العيش بصور متعددة وآفاق توليد الدخل.

ومن الجدير بالذكر أنه سيتم الاعتماد كلياً على توظيف العمالة والحرفيين المحليين، ومن المتوقع أن تصل فرصة العمل إلى 100 وظيفة مباشرة، بما في ذلك ذلك التوظيف الأساسي والإدارة، وأيضاً العمالة المرتبطة بالزراعة.

تتمتع النداء بميزة نسبية في التنفيذ، وهي ارتباطها بالهيئات الحكومية في المنطقة من خلال شبكة واسعة من الجمعيات الأهلية بمركز نقادة، والتي تنفذ من خلالها تدخلاتها على أرض الواقع في المجالات المختلفة، من تدريب ومحو أمية. كما أنها على علاقة وثيقة بالقطاع الخاص؛ مما يتيح لها المجال لجذب فرص استثمارية للتكامل، وخاصة الفندق البيئي. كما أن أنشطتها في محافظة قنا على مدار الـ 10 سنوات السابقة، سمحت لها بتكوين خبرة واسعة بالنسبة لمشاريع التمكين الاقتصادي والزراعة المستدامة. ومن ثم فإن النداء قادرة على ربط مشروع الفندق الصديق للبيئة بباقي التدخلات في تكتل نقادة السياحي للحرف التراثية بشكل خاص، والتدخلات في محافظة قنا بشكل عام.

• دراسة جدوى مبدئية:

نسبة الإشغال:

100% من ديسمبر إلى فبراير سعر الغرفة: 950 جنيه مصري/ ليلة.

35% من مارس إلى أغسطس سعر الغرفة: 450 جنيه مصري/ ليلة.

65% من سبتمبر إلى نوفمبر سعر الغرفة: 650 جنيه مصري/ ليلة .

تقدر قيمة الميزانية المطلوبة للفندق البيئي بـ **79,895,941** جنيه مصري. وتم إجراء دراسة جدوى للفندق لمدة عشرين حيث تبلغ سنة. يصل العائد إلى **42%**. ويبلغ صافي القيمة الحالية بمعدل خصم **10% 24.824,957** جنيه مصري. كما تبلغ فترة الاسترداد أربع سنوات .

ملخص عن أهم أنشطة النداء التسويقية والتصديرية

تهدف مؤسسة النداء إلى أن تصبح ماركة مسجلة تحت اسم Fab Egypt على خطى التجربة الهندية و Fab India التي استغرق تحقيقها 20 عامًا. وقد عملت النداء بالفعل على تحقيق هذا الهدف على مدى السنوات العشر الماضية؛ حيث قامت النداء بالتسويق والترويج نيابة عن المنتجين في جنوب الصعيد، وليس فقط المستفيدين المباشرين، لضمان اكتمال سلسلة القيمة. علاوة على ذلك، تقدم النداء الدعم الفني والتسويقي للمستفيدين من خلال إنشاء تصميمات منتظمة وإدارة قنوات البيع المحلية والدولية لتسويق المنتجات على المستويين المحلي والدولي. وتتمحور إستراتيجية النداء حول كيفية اعتبار سلاسل القيمة جزءًا لا يتجزأ من أنظمة السوق الأكبر اللازمة لضمان الاستدامة. وبدلاً من التركيز على شركة واحدة بعينها، تهدف النداء إلى تعزيز النظام الذي تعمل من خلاله هذه الشركات من أجل التكرار مع شركات أخرى في نفس السوق وزيادة أثارها غير المباشرة. كما تهدف النداء إلى معالجة الأسباب الجذرية لضعف أداء سوق الحرف اليدوية في مصر، وخاصة في محافظة قنا، وتحاول إيجاد حوافز لجذب القطاع الخاص لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية بشكل مباشر أو غير مباشر.

لطالما تتبنى النداء نهجًا قائمًا على التغيير السلوكي، من أجل ضمان تأثير طويل المدى، من خلال مواعنة حوافز المستفيدين مع أهداف برامجها. تهدف النداء إلى إحداث تغييرات منهجية مستدامة لها تأثير دائم من خلال تعزيز جوانب متعددة من نظام السوق، بما في ذلك القواعد الرسمية وغير الرسمية، والوظائف الداعمة المتعددة، والعقد المختلفة على طول سلسلة القيمة.

كما تسعى النداء إلى تعزيز سلاسل القيمة الكاملة لحرفها اليدوية من خلال إقامة روابط خلفية وأمامية، بهدف ضمان استدامة التكتلات الإنتاجية حتى بعد انسحاب النداء. تقوم النداء بتحليل تفصيلي لسلسلة القيمة لصناعة الحرف اليدوية في قنا، وتحديد العقبات التي تشتت فيها الحاجة إلى التدخلات، مثل تحسين الوصول إلى أسواق المواد الخام وأسواق التصدير وتحسين روابط السوق والتكامل داخل سلاسل القيمة للشركات الكبيرة (B2B)، وخلق تصميمات جديدة و عصرية، وخدمات إعداد المواد الخام، وخدمات التعبئة والتغليف، والخدمات اللوجستية والنقل. ويستلزم تعزيز سلاسل القيمة أيضًا بذل جهود إضافية لنشر الحرف اليدوية الموجودة في القرى المجاورة إذا لزم الأمر لتطوير التكتلات الإنتاجية. ينطبق هذا بشكل خاص على قطاع الملابس الجاهزة وحرف التطريز، وهو من أكثر القطاعات التي تتمتع بطلب عالٍ ولديه أكبر مساحة للتوسع.

يتم إيلاء اهتمام خاص لخدمات التسويق والمبيعات باتباع استراتيجية تسويق المنتجات ذات الطلب المرتفع؛ وذلك لتحقيق مبيعات عالية على الرغم من تغيرات السوق. وتستثمر النداء في خلق التصميمات، مع التركيز على هوية النداء والهوية المصرية وثقافتها (المصرية القديمة، اليونانية الرومانية، إلخ)، من خلال تنظيم ورش عمل للتصميمات كل عامين. حتى الآن، دخلت النداء في شراكة مع أكثر من 25 من كبار المصممين والمبتدئين في أربع ورش عمل لإنتاج تصميمات مبتكرة وعملية. كما قامت النداء أيضًا بإدراج التسويق الرقمي ضمن أنشطتها التسويقية، وستواصل القيام بذلك من خلال التجارة الإلكترونية، حيث تدبر النداء متجرًا إلكترونيًا خاصًا بها بالإضافة إلى عرض المنتجات على "جوميا" كشريك منفذ في إطار مبادرة إبداع من مصر بقيادة بنك الإسكندرية. فيما يتعلق بذلك، وبدعم من مؤسسة دروسوس، تعاونت النداء مع وكالة تسويق رقمي لمدة ستة أشهر بهدف زيادة الوعي بالعلامة التجارية والمبيعات، مع التركيز على إنتاج منتجات عالية الجودة.

تركز النداء أيضًا على أنشطة التسويق الغير رقمية من خلال المشاركة في المعارض المحلية الكبرى مثل Le Marche Furnex، Craffiti، Indoors، ومعروض الحرف اليدوية الدولي (IHS) لعرض قدرات الشباب والشابات في صعيد مصر؛ وبالتالي زيادة مبيعات منتجاتهم. على المستوى الدولي، وكعضو في المجلس التصديري للحرف اليدوية (EECH)، النداء هي المؤسسة الوحيدة غير الهادفة للربح التي تتلقى دعمًا (خصم 80% على الشحن وعلى المساحة الأرضية) يعادل ذلك المقدم لأعضاء القطاع الخاص في المجلس التصديري للحرف اليدوية للانخراط في التجارة العادلة نيابة عن أكثر من ألف حرفة. وبدعم من المجلس، عرضت النداء مجموعة من الحرف اليدوية في العديد من المعارض الدولية، مثل معرض التصميم الدولي (INDEX) في دبي في عام 2016، ومعرض Foire de Paris في عام 2017، ومعرض الصين الدولي للاستيراد (CIIE) في 2018 ومعرض Zhejiang الدولي لتبادل مدن الصداقة في مدينة ايوو Yiwu، الصين (مايو 2019). كما تصدر النداء مجموعة حصرية من الحلي مستوحاة من الحضارة الفرعونية إلى المتحف البريطاني. علاوة على ذلك، تم منح النداء الفرصة لعرض مجموعة كبيرة من الحرف اليدوية في جناح مصري دائم بمساحة 320 م²، على مساحة مخصصة تبلغ 70 م² في ساحة تجارة السلع المستوردة

بمدينة ايوو بالصين من بين أكثر من 15 شركة مصرية مصدرة ذات قدرة إنتاجية قوية، حاصلة على شهادات دولية، وترغب في دخول السوق الصيني. وتشمل المنتجات المعروضة: المأكولات والمشروبات والثريات (النجف) والملابس الجاهزة والمنسوجات والمنتجات الجلدية الطبيعية والحرف اليدوية. وتأمل النداء في تلقي الطلبات من السوق الصيني أو العالمي نظرًا للقبول القوي الذي حازته المنتجات في المعارض الصينية السابقة المذكورة أعلاه.

تتمتع المنتجات الحرفية بالعديد من مزايا البيع التي تميزهم عن باقي المنتجات المصنعة، والتي تُعرف بنقاط البيع الفريدة: (1) المنتجات الحرفية تتميز بكونها مصنوعة من مواد خام عالية الجودة وبمكونات محلية الصنع مثل القطن المصري طويل التيلة، (2) المنتجات المصنوعة يدويًا تحتاج لمهارات فنية عالية ونادرة كما هو الحال في الأرابيسك والخيامية والسرمة، (3) إن الحرف اليدوية هي منتجات تراثية تعكس تراث وتاريخ وحضارة مصر، وتعكس الثقافات المصرية القديمة والقبطية والإسلامية.

اعتبارًا من أكتوبر 2018، تم اعتماد مؤسسة النداء كعضو مؤقت في منظمة التجارة العادلة العالمية (WFTO)، وجاري الحصول على العضوية الكاملة. النداء حاليًا واحدة من اثنتين فقط من المنظمات المعتمدة في مصر. عضوية النداء في WFTO وامتلاكها علامة التجارة العادلة على حرفها اليدوية تزيد من فرصها في التصدير واختراق أسواق جديدة في أوروبا والولايات المتحدة التي تسعى على وجه التحديد إلى منتجات التجارة العادلة وإنشاء روابط تجارية جديدة من أجل توليد المزيد من فرص العمل للنساء والشباب في جنوب مصر. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع النداء بفرصة حصرية للمشاركة في مؤتمرات WFTO والندوات عبر الإنترنت وورش العمل التدريبية وعروض المنتجات، فضلاً عن الوصول إلى فرص تطوير السوق والدعوة والعمل الترويجي. في المقابل، تساعد النداء في تعزيز ونشر مفهوم التجارة العادلة بين شبكتها من أجل غرس هذه المبادرة الجديدة في المجتمع المصري. سيؤدي ذلك إلى تحسين بيئة العمل وضمان فرص عمل لائقة للموظفين وصغار المنتجين. كما حصلت النداء على تراخيص استيراد وتصدير للتخفيف من الاعتماد على شركات الاستيراد والتصدير فيما يتعلق باستيراد المواد الخام وتصدير المنتجات إلى الخارج.

رحلات النداء إلى الصين

تعمل النداء مع السلطات المحلية لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين الصين وجنوب مصر لصالح الشركات الصغيرة والكبيرة في كلا البلدين. ولتحقيق هذا الهدف، شاركت النداء في المعارض الصينية التالية بدعم من البنك الأهلي:

شنغهاي (Shanghai): نوفمبر 2018 ونوفمبر 2019

شاركت مؤسسة النداء في الدورة الأولى والثانية من معرض الاستيراد الدولي الصيني (CIIE) الذي عقد في شنغهاي بالصين خلال الفترة من 5 إلى 10 نوفمبر 2018 ومن 5 إلى 10 نوفمبر 2019 على التوالي، وكانت الهيئة العارضة المصرية الوحيدة المشاركة في هذه المعارض في مجال الحرف اليدوية. توجت مشاركة النداء بالنجاح، حيث أقامت روابط مع العديد من رجال الأعمال والموردين الصينيين لتسويق وبيع منتجات المستفيدين.

كما قام فريق النداء، برئاسة د. هبة حندوسة، بجولة في ثلاث محافظات بمقاطعة Zhejiang مع رئيس مكتب الشؤون الخارجية الصيني لاستكشاف تشغيل المصانع هناك؛ بهدف بحث ومناقشة فرص جديدة للاستثمار في ريف جنوب مصر من خلال تشجيع التعاقدات الخارجية لإدارة الأعمال (Business Outsourcing) في ظل تكاليف العمالة المتزايدة في الصين مقارنة بمصر.

ايوو (Yiwu): مايو 2019

بدعوة من مكتب الشؤون الخارجية للحكومة الصينية بمدينة ايوو، سافر وفد من مؤسسة النداء إلى مدينة ايوو برئاسة د. هبة حندوسة في الفترة من 18 إلى 27 مايو 2019 لحضور الحوار حول التعاون الاقتصادي والتجاري الدولي في إطار مبادرة الحزام والطريق، وكذلك للمشاركة في معرض Zhejiang الدولي لتبادل مدن الصداقة. هذا المعرض، الذي سيصبح حدثًا سنويًا، يوفر الفرصة لمصدري "السلع الصغيرة" لتلقي الطلبات من التجار المحليين والأجانب (B2B).

خصص للنداء مساحة 36 م² حيث عرضت مجموعة متنوعة من الحرف اليدوية والأثاث والمنسوجات لتمثيل محافظتي قنا والأقصر، وقد أشاد زوار المعرض بالمنتجات. كانت الرحلة إلى إيوو لمتابعة فعاليات رحلة النداء السابقة الناجحة إلى شنغهاي في نوفمبر 2018، حيث أنها كانت فرصة مهمة للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ولرجال الأعمال الشباب الناشئين للتجارة مع الصين وغيرها من الوكلاء الأجانب من خلال مدينة إيوو.

وقد قامت النداء برحلتها إلى إيوو، بتأييد من قبل محافظتي قنا والأقصر والسفارة الصينية في مصر ومكتب الشؤون الخارجية في إيوو؛ بهدف تعزيز قنوات جديدة للتعاون بين الصين وجنوب مصر، من حيث فرص الاستثمار والتجارة والسياحة. أكثر من 65% من أعمال السوق في إيوو موجهة للتصدير لموقع إيوو الاستراتيجي على طريق الحرير؛ حيث تبدأ قطارات الشحن رحلتها إلى أوروبا من إيوو.

نظام التقييم والمتابعة المرتبط بالنتائج

من أجل متابعة الإنجاز والتقدم في خلق البيئة المحفزة لإنشاء الأعمال التجارية الكبيرة والصغيرة على مدار الجدول الزمني المحدد لمشروع نقادة، سيقوم الفريق المعني بأعمال التقييم والمتابعة باستخدام أفضل أدوات المتابعة وكتابة التقارير والتقييم للتأكد من أن المعلومات التي تم جمعها من الميدان تعكس النتائج وأن المؤشرات الخاصة بالمرجات تفي بالمعايير الخاصة بجودة المعلومات: صحة المعلومة والنزاهة والدقة والتوثيق والتوقيت. وستتم عملية التقييم والمتابعة من خلال التواصل المستمر مع المستفيدين والعاملين على الأرض في نقادة. (3)

ولابد من تقديم تقرير نصف سنوي وسنوي عن الإنجازات المحققة بناء على النتائج على الأرض، والمعلومات التي تم جمعها، وعلى زيارات المتابعة للتدخلات التي يقوم بها فريق التقييم والمتابعة. ولا يعكس التقرير الإنجازات المحققة خلال فترة زمنية معينة فقط، لكنه يوضح الدروس المستفادة والتحديات التي تم مواجهتها خلال هذه الفترة. ومن المتوقع، أن يسفر ذلك عن تغييرات طفيفة في منهجية المشروع لضمان تحقيق الاستفادة القصوى.

³ فريق النداء بقنا المسؤول عن التقييم وجمع المعلومات المفيدة لاستخدامها في إعداد التقارير. وفي الواقع، يقوم فريق التقييم والمتابعة بالقاهرة بمتابعة أعمال التسويق والمبيعات على نحو مستمر لـ 30 حرفة مع الفريق في قنا.

الملحق الأول: نبذة عن مؤسسة النداء

حققت مؤسسة النداء إنجازات ملموسة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والتمكين الاقتصادي للمجمعات الريفية في صعيد مصر. وإلى الآن، قامت النداء بتدريب 21,204 مستفيدة وخلقت ما يزيد 4,000 فرصة عمل من خلال مكوناتها الأربعة. وزادت القدرة الاستيعابية للنداء على مدار السنوات الماضية، كما هو متضح من أدائها على مدار العشر سنوات الماضية حيث أن الوصول للمنح أخذ في التزايد إلى أن وصل إلى 3.6 مليون دولار أمريكي في 2021 ووصل إلى 17.2 مليون دولار على مدار عشر سنوات بدءاً من يناير 2012. وتم توزيع هذا التمويل من قبل 17 شريكاً على الأنشطة في المجالات التالية: المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، الزراعة، والخدمات الحيوية بما في ذلك التدريب الفني والتعليم والصحة

وساهمت جهود النداء على مدار عشر سنوات منذ 2011 بشكل كبير في تخفيف معدلات الفقر في ريف قنا حيث تشير خريطة الفقر لعام 2019/2020 إلى أن قنا وصلت للمرتبة الثامنة بعد أن كانت في المرتبة الثانية من حيث معدلات الفقر خلال الفترة من 2011 إلى 2020 بالإضافة إلى تنوع القطاعات الأساسية والقطاعات الفرعية التي اكتسبت من التدخلات المحلية.

ويعد قطاع الحرف اليدوية أحد أهم الأنشطة المتعلقة بالمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، والتي تتميز بأنها كثيفة العمالة وتطلب تكاليف رأسمالية قليلة. وتبني النداء منهجية متكاملة لتحقيق أهدافها التنموية حيث أنها حددت احتياجات السوق على الصعيدين المحلي والدولي مروراً بتحديد سلاسل القيمة ووصولاً إلى التأكد من بيع المنتجات. وكان التنسيق وبناء الشراكات مع منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي والحكومة المركزية والحكومة المحلية فضلاً عن القطاع الخاص - عنصراً فاعلاً في تنفيذ الأنشطة وضمان استدامتها. وإلى يومنا هذا، قامت النداء بتدريب ما يزيد عن 2,000 مستفيدة في مجال المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في مراكز محافظة قنا التسعة، حيث تغلغت فرص التدريب وفرص العمل في نسبة كبيرة من القرى، وانتشر تبني أفضل الممارسات بوتيرة جيدة.

عناصر القوة الأربعة لمؤسسة النداء:

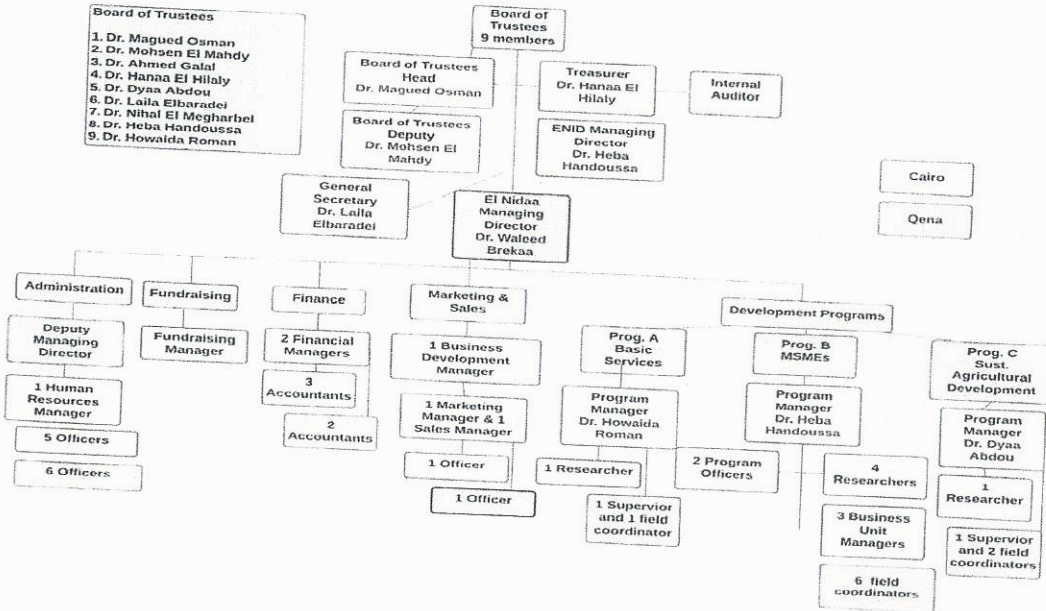
- 1- الأولويات الوطنية: تعمل تدخلات مؤسسة النداء على المساهمة في تحقيق رؤية مصر 2030، والتي تتوافق بشكل كبير مع الاستراتيجيات والأولويات الخاصة بالبرامج الوطنية، مثل تكافل وكرامة وفرصة (وزارة التضامن الاجتماعي) أو استصلاح الأراضي وإعادة التوطين في الظهير الصحراوي (محافظة قنا). كما تتماشى المشروعات التي تنفذها النداء مع أهداف التنمية المستدامة. كما أنها تعمل على مواجهة التحديات التي حددتها الورقة البحثية عن التوطين، والتي قامت بإعدادها مؤسسة النداء لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.
- 2- الموارد البشرية على أرض محافظة قنا: قامت النداء بخلق تواجد قوي من خلال العمالة والكوادر التي تعمل في الميدان والمدربة على يد النداء. وبما أن الفريق الميداني للمؤسسة يعمل في محافظة قنا، فسيتمولى كافة المهام بما في ذلك إجراء المسوحات وتسجيل الاجتماعات وتوثيق التفاصيل الخاصة بالتقدم المحرز والمحقق من أجل التوسع والاستدامة. كما أن أعضاء الفريق في قنا على تواصل مباشر مع ما يزيد عن 70 جمعية/ منظمة مجتمع مدني، ناهيك عن أنهم قادرين على الاستجابة لطلبات المساعدة على الأرض والإشراف والقيام بأعمال التقييم والمتابعة للمشروعات الجاري تنفيذها على الأرض.
- 3- جذب القطاع الخاص للاستثمار في جنوب مصر: قامت النداء بإنشاء أول مصنع للملابس الجاهزة بالظهير الصحراوي القريب من قرية المعنا بمركز قنا والذي يستوعب 110 عاملة قادرة على استخدام المعدات المتطورة. وكذلك، تم إنشاء مصنع ثاني لإنتاج الملابس الجاهزة بمركز قوص بمحافظة قنا. فمن ثم، يمكن القول بأن إنشاء هذين المصنعين يعد بمثابة أول خطوة لإدخال هذه الصناعة في الصعيد وجذب القطاع الخاص. وفي حقيقة الأمر، قامت النداء ببناء شراكة مع المجلس التصديري للملابس الجاهزة لتدريب جميع مدرسات برنامج التعليم الفني والتدريب المهني بقنا على مهارات الحياكة من خلال برنامج ترينتس (Traintex). وبناء عليه، تم تدريب 54 مدرسة من مدرسات التعليم الفني والتدريب المهني ووصل مستواهم في تدريب المدرسين لـ 80% مقارنة بـ 25% في 2014.

4- بناء القدرات/ مكون التدريب لضمان تحقيق التنمية المستدامة: كان التركيز على التدريب وبناء القدرات قاسماً مشتركاً في كل مشروعات النداء منذ اليوم الأول. وتم تحقيق ذلك من خلال وجود شبكة قوية من الخبراء والمشرفين والمنسقين المحليين. كما أن وجود مكتب للنداء في قنا، والذي يضم موظفين مدربين، أعطى ضماناً لاستمرار التعاون مع مكتب القاهرة؛ حيث أنهما يعملان جنباً إلى جنب عند القيام بأي خطوة رامية لتحقيق الاستدامة.

الإستدامة

Currency in USD		Grants Received by ENID and El Nidaa Foundation 2012 - 2021										
#	Donors/Years	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	Total in USD
1	UN Women	50,000	50,000	50,000	-	-	-	-	-	-	-	\$ 150,000
2	UK AID	360,000	360,000	360,000	-	-	-	-	-	-	-	\$ 1,080,000
3	Sawris Foundation (SFSD)	134,499	459,045	359,566	200,757	169,346	71,539	166,303	168,872	120,403	104,389	\$ 1,954,719
4	SIDA (Sweden)	-	-	528,575	170,556	221,000	259,370	-	-	-	-	\$ 1,179,501
5	UNDP	150,000	250,000	-	342,740	84,745	100,000	-	-	-	-	\$ 927,485
6	OUDA (MoIC)	-	-	57,870	558,602	50,194	-	-	-	-	-	\$ 666,667
7	Italian Agency for Development Cooperation	-	-	-	304,109	195,029	-	-	-	-	-	\$ 499,138
8	Global Water Challenge (GWC)	-	-	-	100,000	100,000	-	-	-	-	-	\$ 550,000
9	Rockefeller Brothers Found.	100,000	-	100,000	-	100,000	-	100,000	150,000	50,000	50,000	\$ 300,000
10	Bigheart Foundation	-	-	-	-	100,000	-	-	-	-	-	\$ 1,380,113
11	Netherlands	-	-	-	-	336,621	438,492	-	350,000	255,000	-	\$ 1,269,695
12	Oxfam	-	-	-	-	-	35,868	78,487	715,199	-	440,141	\$ 102,143
	Total ENID (via UNDP)	794499	1119045.22	1456011.59	1676763.78	1256934.99	905269	446933	1384071	425403	594530	\$ 10,059,461
13	National Bank of Egypt	-	-	-	-	66,644	133,288	66,644	-	-	236,812	\$ 503,388
14	Alexandria Bank	-	-	-	-	150,133	150,133	150,133	-	-	-	\$ 450,399
15	Banque Misr	-	-	-	-	-	242,586	133,640	153,091	166,080	-	\$ 695,397
16	Banque du Caire	-	-	-	-	-	-	-	-	213,125	-	\$ 213,125
17	Drosos Foundation	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	\$ 1,057,755
18	SFSD	-	-	-	-	-	310,000	150,000	150,000	119,925	327,830	\$ 1,330,231
19	AFESD	-	-	-	-	-	-	183,086	424,507	464,305	258,333	\$ 215,000
20	SFD	-	-	-	-	-	100,000	-	28,687	-	86,313	\$ 11,264
21	Mrs. Yousria Sawiris	-	-	-	-	112,600	-	-	-	-	-	\$ 112,600
22	Oxfam	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	\$ 184,518
23	USAID	-	-	-	-	-	-	59,981	47,750	29,037	47,750	\$ 2,413,461
	Total El Nidaa Foundation	-	-	-	-	329,377	947,271	743,484	804,035	1,332,038	3,030,933	\$ 7,187,138
	Grand Total	794,499	1,119,045	1,456,012	1,676,764	1,586,312	1,852,540	1,190,417	2,188,106	1,757,441	3,625,463	\$ 17,246,598

الهيكل التنظيمي لمؤسسة النداء



الملحق الثاني: الفرص في قطاع الملابس الجاهزة والغزل والنسيج

1- ورش الحياكة لصناعة الملابس

يعد قطاع الغزل والنسيج واحدًا من أهم الصناعات في مصر طوال تاريخها؛ حيث يعمل بهذا القطاع ما يقرب من ربع العمالة في قطاع الصناعة في مصر. كما أن هذا القطاع ينظر إليه باعتباره أكبر مصدر للقيمة المضافة وأكبر قطاع موفر لفرص العمل لكونه يتميز بانخفاض معدل رأس المال لكل وظيفة مقارنة بالصناعات الأخرى، فضلاً عن أنه قادر على خلق طلب عالٍ على المدخلات في صناعة المنسوجات.

ويمثل القطاع:

- ثاني أكبر قطاع صناعي فرعي في مصر بعد قطاع الأعمال الزراعية
- 3.5% من الناتج المحلي الإجمالي
- 34% من المخرج الصناعي
- 14% من صادرات مصر⁽⁴⁾ و 12% من إجمالي الصادرات المصرية، فيما عدا المواد الخام.⁽⁵⁾

ويضم قطاع الغزل والنسيج في مصر 6,742 مشروعًا تجاريًا، ويعمل به أكثر من 500,000 شخص، وهم يمثلون ما يقرب من 20% لـ 30% من إجمالي العمالة في قطاع الصناعة في مصر، والذي يمثل 26% من إجمالي العمالة في مصر.⁽⁶⁾

وفي العام 2018، بلغت الصادرات المصرية من الغزل والنسيج 3.2 مليار دولار؛ حيث كان يبلغ قطاع النسيج 50% من قيمة المبلغ. ومع ذلك، يمثل ذلك فقط 0.3% من الصادرات العالمية⁷ أي أقل من 20% من الشركات المصدرة لهذه الصناعة، ومنهم أعلى 20 شركة تنتج 50% من إجمالي الصادرات، وأعلى 100 شركة تنتج ما يقرب من 90% من إجمالي الصادرات.⁽⁸⁾

ولا يزال قطاع الغزل والنسيج في مصر متراجعًا مقارنة بالدول المنافسة.

- صادرات مصر من النسيج للاتحاد الأوروبي ظلت ثابتة منذ 2014 بالرغم من قصر المدة في الفترة الحالية والإعفاء من الرسوم الجمركية.
- ومع ذلك، زادت صادرات كل من بنجلادش والأردن وتركيا وفيتنام للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.
- تعد تركيا هي أكبر منافس لمصر؛ حيث أن لديها حصة أكبر في الصادرات العالمية بالرغم من أنها تمتلك سوقًا مماثلًا من حيث الحجم والتقارب الجغرافي للأسواق الأوروبية، فضلاً عن أنها منخرطة في سلاسل قيمة مماثلة في الاتحاد الأوروبي.

ولم يصل قطاع الغزل والنسيج لأقصى قدراته الإنتاجية أو يفتح على أقصى عدد من الأسواق كالاتحاد الأوروبي. فمصر تصدر كميات كبيرة من القطن العالي الجودة على هيئة مواد خام دون أي تصنيع، وهو ما يعني خسارة كبيرة للقيمة المضافة. وفي هذا الصدد، أنشأت النداء 17 ورشة للحياكة في 17 قرية بمحافظة قنا لما يقرب من 581 سيدة. وتعمل هذه الورش بمثابة مصانع صغيرة لإنتاج الملابس الجاهزة داخل القرى التي تستهدف السوق المحلي. وقد تم إمداد الورش بماكينات خياطة عالية الجودة، والتي تدرب عليها الفتيات لإنتاج منتجات عالية الجودة. وللتوسع في مثل هذا النوع من التدخل الناجح، قامت النداء بإنشاء أول مصنع للملابس الجاهزة في التكتل الصناعي بالظهير الصحراوي القريب من قرية المعنا بقنا، والذي يستوعب عدد كبير من العاملات اللاتي يستخدمن الآلات المتطورة والمستوردة من الخارج. ويأخذ هذا المصنع الذي يستوعب 100 سيدة في الحسبان - البعد الاجتماعي، من خلال تلبية احتياجات النساء

4 مؤسسة التمويل الدولية (IFC): خلق الأسواق في مصر (٢٠٢٠)

5 مركز ترويج الواردات (هولندا): تحليل القيمة المضافة للمنسوجات الواردة من مصر (٢٠٢٠)

6 مركز ترويج الواردات (هولندا): تحليل القيمة المضافة للمنسوجات الواردة من مصر (٢٠٢٠)

7 مؤسسة التمويل الدولية (IFC): خلق الأسواق في مصر (٢٠٢٠)

8 مؤسسة التمويل الدولية (IFC): خلق الأسواق في مصر (٢٠٢٠)

وتوفير ساعات عمل مرنة. والآن، تعمل النداء على إنشاء مصنع جديد للملابس الجاهزة بمركز قوص للاستفادة من العدد الكبير من المتدربات اللاتي تدربن على مهارات الحياكة؛ بغية تنمية هذه الصناعة في صعيد مصر.

ووفقًا لإحصاءات البنك الدولي لعام 2016، فإن صادرات مصر لا تزال قليلة مقارنة بالدول الأخرى التي تتشابه مع مصر من حيث العمالة وأوضاع السوق المحلي، فضلاً عن التسهيلات التي تمكنهم من النفاذ للأسواق الأوروبية، مثل تركيا وتونس والمغرب. وتقدر صادرات مصر بحوالي 280 مليون دولار أمريكيًا، وتبلغ الصادرات 3 دولار فقط للفرد. بينما تبلغ صادرات تركيا من الملابس الجاهزة 5 مليار دولار و65 دولار للفرد. ونفس الشيء ينطبق على المغرب وتونس، بالرغم من أنهما دولتان صغيرتان نسبيًا مقارنة بمصر، ولا تمتلك أيًا منهما تاريخًا مماثلًا لتاريخ مصر من حيث الزراعة وإنتاج القطن؛ حيث تصل صادرات الدولتين من الملابس الجاهزة إلى 500 مليون دولار أمريكي و780 مليون دولار أمريكي، على التوالي. أما مصر، بالرغم من امتلاكها لخبرة طويلة في صناعة المنسوجات، فإنها تأتي في آخر قائمة الدول المصدرة للملابس الجاهزة؛ حيث تصل حصتها في السوق إلى 0.3% فقط من قيمة الصادرات العالمية، وهو ما يمثل نصف حصة تونس في السوق (0.6%) التي لا يتجاوز عدد سكانها 11 مليون نسمة. في حين أن حصة المغرب تصل إلى 0.7% في الأسواق العالمية وحصة تركيا تصل إلى 3.3%.

ووفقًا لدراسة أجرتها غرفة صناعة الملابس الجاهزة، كان هناك زيادة في نسبة النساء العاملات في صناعة الملابس الجاهزة والمفروشات؛ حيث وصلت إلى ما يزيد عن 70% في حين أنه كان هناك تراجع في نسبة الرجال العاملين بهذه الصناعات بنسبة وصلت إلى 30% تقريبًا. كما ارتفعت نسبة النساء العاملات في القطاع لـ 80% في المناطق الواقعة ضمن المناطق السكنية وفي المناطق الريفية. بينما تركزت مشاركة الرجال في المناطق البعيدة والمناطق الصناعية وداخل المصانع المنتجة لل سراويل الجينز. وتجدر الإشارة إلى أن المصانع الكبيرة المنتجة للملابس الجاهزة تتركز في القاهرة الكبرى والإسكندرية والشرقية والغربية والدقهلية، والتي بلغت حصتها في السوق بـ 81%. كما تركزت المصانع الصغيرة والمتوسطة في محافظتي القليوبية والقاهرة، أي بما يعادل 37% من إجمالي المصانع في مصر.

ويتمثل السبب وراء أهمية إدخال هذه الصناعة في نقادة، في أنها صناعة كثيفة العمالة، وتقدم أكبر قيمة مضافة مع استخدام أقل تكلفة لرأس المال لكل وظيفة. علاوة على ذلك، فإنها توفر فرص عمل كثيرة للنساء. ونتيجة لارتفاع الأجور وتكاليف النقل في الوجه البحري، فإن هناك إمكانية للشركات الكبيرة لنقل أعمالهم التجارية في هذا القطاع لصعيد مصر من أجل الاستفادة من العمالة الرخيصة والمتوفرة نسبيًا. وتهدف النداء لفتح ورشة للحياكة لتدريب أكبر عدد من النساء على أسس تصنيع منتجات عالية الجودة بتصميمات عصرية مختلفة باستخدام الأقمشة الطبيعية مثل القطن والكتان.

وكذلك، تشير التقارير الدولية إلى القدرة التنافسية العالية لصناعة الملابس ومستلزماتها في مصر مقارنة بالعديد من دول العالم.